جامعـــــــة غـــــــرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عوامل التسرب المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

- دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الثانويات بلدية متليلي-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعـــداد الطالبـــة:

بن بادة عائشة

تحت إشراف:

- د/ سعادة رشيد

السنة الجامعية: 2017م/2018م

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين أصطفى اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت ،و لك الحمد بعد الرضا ،نحمد الله حمدا لايعد ونشكره شكرا ،لا يحد على توفيقه لي لانجاز هذا البحث المتواضع تم اهدي ثمرة جهدي إلى

من جعل الله رضاه في رضاهم إلى مصدر وجودي إلى الوالدين

إلى كل أفراد العائلة إلى أخي وأخواتي

إلى كل من له حق علينا ولم نكافئه به

إلى زملائي دفعة علم النفس مدرسي

وفي الأخير نسأل الله العلي القدير الخير والصلاح لنا ولأمتنا .

بن بادة عائشة

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

على الأصل نمشي والأصل يدفعنا إلى أن نرد الفضل لمستحقيه والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع

أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف الدكتور " سعادة رشيد " على مساعدته لي بتوجيهاته ونصائحه السديدة التي قدمها لي طوال فترة إعداد البحث

إلى كل أساتذة شعبة علم النفس،

إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة المذكرة

كما أتوجه بالشكر الخالص للطالبة مرسلي سليمة، لمهون فطيمة

والحمد لله أولا ودائما وأبدا

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة، ودلالة الفرق بين الجنسين (ذكور –إناث) والخبرة (اقل من 10-اكبر من 10)، حيث شملت الدراسة ثلاث تساؤلات وثلاث فرضيات وهي كالتالي:

- ما هي الأسباب الأكثر انتشارا لظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة ؟
- هل تختلف وجهة نظر أساتذة الثانوي نحو أسباب التسرب المدرسي باختلاف الجنس؟
- هل تختلف وجهة نظر أساتذة الثانوي نحو أسباب التسرب المدرسي باختلاف الجنس ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي لملائمته موضوع الدراسة وقمنا بتطبيق أداة جمع المعلومات وهي:

عوامل التسرب المدرسي من إعداد الباحثة.

وقد شملت عينة الدراسة على 110أستاد من بلدية متليلي،تم اختيارهم بطريقة العشوائية.

وبعد الحصول على البيانات تم تحليلها باستعمال الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
-التكرار.
-النسبة.
- اختبار ت.

بعد التحليل إحصائيا ومعالجتها بواسطة برنامج (spss19) تم التوصل إلى النتائج التالية :

-يرى أساتذة التعليم الثانوي أن عوامل التسرب المدرسي الأكثر شيوعا هي العوامل المدرسية والشخصية.

-لا تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي نحو أسباب التسرب المدرسي باختلاف الجنس.

-لا تختلف وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي نحو أسباب التسرب المدرسي باختلاف الخبرة.

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ- ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
مشكلة الدراسة	04
تساؤلات الدراسة	06
فرضيات الدراسة	06
أهداف الدراسة	07
أهمية الدراسة	07
حدود الدراسة	08
متغيرات الدراسة	09
الفصل الثاني: التسرب المدرسي	
تمهيد	18
1- تعريف التسرب المدرسي	23
2- مؤشراته	26

3-أنواعه	28
4- أسباب التسرب المدرسي	29
5- فئات التلاميذ المتسربين	32
6-انعكاسات المترتبة على التسرب	34
7-الأدوار العلاجية للفاعلين التربويين	35
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	44
1- منهج الدراسة	45
2- عينة الدراسة	46
3- أدوات الدراسة	48
4- إجراءات تطبيق الدراسة	54
5- الأساليب الإحصائية المستعملة	55
خلاصة الفصل	57
الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	58
1- عرض تحليل وتفسير نتائج الفرضية الاولى	59
2- عرض تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	63
3- عرض تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	65
خلاصة الفصل	67
استنتاج عام ومقترحات	68
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع مجتمع الدراسة	45
02	توزيع العينة الاستطلاعية	47
03	أبعاد وبنود المقياس	48
04	صدق المقارنة الطرفية لمقياس العوامل التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة	50
05	صدق معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس	50
06	معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ	52
07	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	53
08	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة	53
09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد	59
10	يبين نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في وجهة نظر الأساتذة نحو أسباب التسرب المدرسي	63
11	يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة نحو أسباب التسرب المدرسي حسب الخبرة المهنية	65

قائمة الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع مجتمع الدراسة	46
02	يوضح توزيع العينة الاستطلاعية	47
03	توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	53
04	توزيع العينة الأساسية حسب الخبرة	54

فهرس الملاحق:

الرقم	عناوين الملاحق
01	يوضح استبيان عوامل التسرب المدرسي
02	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبيان وجهة نظر الأساتذة نحو أسباب التسرب المدرسي
03	يوضح معامل الاتساق الداخلي لاستبيان عوامل التسرب المدرسي
04	يوضح نتائج ألفا كرونباخ لاستبيان عوامل التسرب المدرسي
05	يوضح نتائج الفرضية الأولى
06	يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في نظرتهم نحو اسباب التسرب المدرسي
07	يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي ذوي الخبرة اقل من (عشر سنوات أو أكثر منها) في نظرتهم نحوا سباب التسرب المدرسي

مقدمة

إن الناظر إلى الدول النامية أم المتقدمة يجد أنها في صراع دائم من اجل الارتقاء بمستوى التعليم لكل منها، حيث أنها ترى في التعليم عاملا أساسيا في تقدمها الاقتصادي والاجتماعي وغيره، وفي سبيل ذلك تجد أنها ترصد جزءا كبيرا من ميزانيتها بالارتقاء بالمستوى التعليمي لها وهذا قد يكون على حساب أمور أخرى ولكننا نجد تفاوتا بين الدول في حجم هذه النفقات مما ينعكس بشكل مباشر على مستوى تقدم ورقي هذه الدول. وبموجب هذه الرؤيا أخذت معظم الدول تولي التعليم أهمية كبيرة.

فإذا كان عدد التلاميذ المتمدرسين في البلدان التي هي في طريق النمو يعرف تطورا محسوس فإن الأعداد المتزايدة من التلاميذ الذين يقضون أكثر من سنة في نفس المستوى، أو تلك الأعداد الهائلة من التلاميذ الذين ينقطعون عن الدراسة لسبب أو أخر قبل نهاية دراستهم، أصبح يرهن مفعول كل التضحيات التي تقوم بها الدول لضمان التعليم للجميع.وفي هدا المجال لا يمكننا استثناء بلدنا من هذه القاعدة بل العكس، فبعد أن كان يذكر –في السبعينات –كنموذج في كل نشرات اليونيسكو لنجاحه في تطوير نسبة التمدرس فإن كل المجهودات التي بدلتها الجزائر تبقى رهينة ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية، بإتباع الخطة المنهجية التالية:

الجانب النظري: يتكون من فصلين:

الفصل الأول: بعنوان تقديم الدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها بإضافة إلى الأهداف المختلفة التي تسعى إلى تحقيقها، وكذا حدود الدراسة إلى جانب التعريف الإجرائي المفاهيم الرئيسية للدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان التسرب المدرسي ويتضمن مفهوم المدرسة،ووظائفها،ثم تطرقنا إلى مفهوم التسرب المدرسي، مؤشراته، أنواعه، أسباب التسرب المدرسي، انعكاسات المترتبة على التسرب، الأدوار العلاجية للفاعلين التربويين.

الجانب التطبيقي: يتكون من فصلين:

الفصل الثالث:بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم التطرق إلى وصف المنهج المتبع ووصف شامل لمجتمع الدراسة بإضافة إلى وصف عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية وكيفية اختيارها، وكذا عرض ووصف أدوات جمع البيانات إلى جانب ذلك عرض الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات.

الفصل الرابع: بعنوان عرض مناقشة نتائج الدراسة، وتتضمن عرض وتحليل وتفسير النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة وذلك بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة. مختتمين هذا الفصل باستنتاج عام حول ما تم التوصل إليه من نتائج بإضافة إلى بعض المقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

متغيرات الدراسة

مشكلة الدراسة:

تحتل التربية أهمية كبرى في جميع المجتمعات المعاصرة، خاصة مع تطور المعارف والعلوم، إذ لم يعد دورها يختصر على نقل التراث الثقافي والمعرفي فحسب بل أصبحت الأداة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. (محمدي حمزة، 2015، ص25)

وعليه تعد المدرسة إحدى القوى الاجتماعية الهامة المؤثرة في تربية الفرد، وإعداده للحياة الاجتماعية، فهي تمثل المجتمع المحلي للطفل، فدورها لا يقتصر على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما ترتبط بالفكر والنمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته ولذلك فان المراحل العمرية للتلاميذ أمر مهم غاية الأهمية بالنسبة للجهاز التربوي التثقيفي خاصة أن المدرس في مدرسته، لابد أن يكون قبل غيره على دراية وعلم بسلوكيات التلاميذ وبانفعالاتهم النفسية والمؤثرات الأسرية والاجتماعية على هذا السلوك فلا يمكن، أن تكون المدرسة على اختلاف أجهزتها الإدارية والتعليمية والإشرافية والنشاطية بمنئ عما يحيط بالتلاميذ من تغيرات يجب مراعاتها والاهتمام بنتائجها تربويا، وسلوكيا وعاطفيا أيضا، حتى ليكون هؤلاء التلاميذ عرضة لعدم الفهم من قبل المدرسة والمنزل والمجتمع، فتكون النتائج وخيمة على الجميع من ضياع مستقبل التلاميذ كعضو نافع في مجتمعه، وعلى الأسرة مما يجره من مشكلات مستقبلية، هي في غنى عنها وعلى المجتمع. (نكروف الهاشمي،2007،ص7)

لقد شكل التعليم أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي اتبعتها الجزائر مباشرة بعد حصولها على الاستقلال في 5جويلية 1962، واعتبر الدستور الجزائري الصادر سنة 1963، والمواثيق والنصوص الأساسية المرجعية التي تستند منها السياسة التعليمية، إن التعليم هو العنصر الأساسي لأي تغير اقتصادي واجتماعي، والأمر 76-35 المؤرخ في أفريل1976 أول نص تشريعي على هذا المستوى وضع المعالم والأسس القانونية للنظام التعليمي الجزائري وشكل الإطار التشريعي لسياسة التربية حيث أدخل إصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم في الاتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشيا مع التحولات العميقة في المجلات الاقتصادية والاجتماعية، وقد كرس

الأمر السابق الطابع الإلزامي للتعليم الأساسي ومجانيته وتأمينه لمدة 9 سنوات، وأرسى التوجهات الأساسية للتربية الوطنية، من حيث اعتبارها منظومة وطنية أصلية بمضامينها وإطاراتها وبرامجها وديمقراطية في إتاحتها فرصا متكاملة لجميع أطفال الجزائر وأكثر تفتحا على العلوم التكنولوجية.

(وزارة التربية، 2002، ص 8-9)

ومن بين أهم المشاكل التي تقف حجر عثرة للاستثمار في التعليم هي مشكلة التسرب المدرسي، التي تعد من أخطر المشاكل التي تواجهها المنظومة التربوية وتسعى جاهدة للقضاء عليها أو الحد منها، لأن خطورتها لا تكون على مستوى الفرد فحسب بل تتعداه إلى مستوى الجماعة والمجتمع ككل ومن خلال مسار عينة من التلاميذ قامت به منظمة اليونيسكو في الجزائر تبين أنه من بين 100 تلميذ يلتحق بمقاعد الدراسة في السنة الأولى من التعليم الأساسي 67% يصلون إلى السنة التاسعة حيث 46% منهم بعد أن أعادوا السنة مرة واحدة أو أكثر خلال مسارهم الدراسي و21% دون أن يعيدوا السنة ولو لمرة واحدة 39% تحصلون على شهادة التعليم الأساسي حيث 31% بعد أن أعادوا السنة مرة واحدة أو أكثر خلال مسارهم الدراسي و8% دون أن يعيدوا ولو لمرة واحدة ويتضح مما سبق أن 33 من التلاميذ الدين يلحقون بمقاعد الدراسة في السنة الأولى لن يصلوا إلى السنة التاسعة أساسي 61 منهم لا يتحصلون على شهادة التعليم الأساسي.

وتعتبر ظاهرة التسرب من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم، وخاصة في بلدان العالم الثالث، كما ويعتبر التسرب أيضا في أي بلد مظهر من مظاهر الهدر التربوي، وهو بالإضافة إلى ذلك يعود بجملة من الآثار السلبية على كل من المتسرب والمجتمع المحلي.

(رابح بن عيسى،2017، ص60)

فالتسرب كمشكلة اجتماعية: إن المتسرب لا يملك صفات المواطن الصالح ويسهل التفرد به وخداعه فضلا عن كونه اقل إنتاجا واقل قدرة على التكيف مع المجتمع والظروف المحيطة به وأيضا تضعف كيان التماسك الاجتماعي وتؤدي إلى ضعف الوحدة الثقافية بين أفراد المجتمع،كما تسبب قصور النضج الاجتماعي، ومن الناحية الاقتصادية فان المتسرب يعد عائقا في سبيل توفير القوى

البشرية المدربة نتيجة إفراز طبقة محدودة التعليم ضعيفة القدرات والإنتاج، بل إن بعضهم قد ينضم إلى صفوف المتعطلين بسب عجزهم عن العمل ضمن إطار الاقتصاد الحديث بإضافة على أن هده الظاهرة من شانها أن تؤدي إلى إحباط لدى الإفراد، بسب ضعف الوعي لديهم مثل قلة الاهتمام بإتقان العمل، وعدم الوعي بأهمية الصيانة، وضعف القدرة على الابتكار.

(عبد السلام، 1974، ص14)

ويعد التسرب الدراسي كمشكلة تربويا لأنه يسهم في ارتفاع حجم الأمية في المجتمع ويؤثر سلبا على العملية التعليمية، ويظهر ذلك في حجم الخلل الذي يحدثه التسرب بين مدخلات التعليم، المتمثلة بإعداد التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة، وبإعدادهم عندما ينهوا مرحلة تعليمهم المقررة، ومن الملاحظ أن إعدادهم في فترة التحاقهم تزيد كثيرا عن إعدادهم في فترة تخرجهم.

(محمد علي الهميم، 2010، ص،18)

حيث وصل عدد المتسربين في بلدية متليلي 498 وكانت النسبة 17.93% (مطويات من أكاديمية غرداية). وفي هذا الإطار جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على مشكلة التسرب المدرسي في مدينة متليلي.

من خلال تناول الأسباب الحقيقية التي تقف ورائها من وجهة نظر الأساتذة ؟

وتتجلى إشكالية الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

- ما هي الأسباب الأكثر انتشارا لظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة ؟
- هل تختلف وجهة نظر الأساتذة نحو أسباب التسرب الدراسي باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف وجهة نظر الأساتذة نحو التسرب المدرسي باختلاف الخبرة المهنية ؟

فرضيات الدراسة:

- نتوقع أن التسرب المدرسي يعود إلى عوامل مدرسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة في نظرة الأساتذة نحو عوامل المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة في نظرة الأساتذة نحو عوامل التسرب المدرسي تعزى لمتغير الخبرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

التعرف إلى أهم العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

1/- معرفة أسباب التسرب المدرسي الأكثر انتشارا لدى تلاميذ ثانويات متليلي من وجهة نظر الأساتذة.

2/ - الكشف عن فروق بين نظرة الأساتذة (ذكور – إناث) نحو أسباب التسرب المدرسي.

3/ - الكشف عن الفروق بين نظرة الأساتذة (مرتفعي، ومنخفضي الخبرة) نحو أسباب التسرب المدرسي.

أهمية الدراسة:

تظهر الدراسات الاجتماعية المتنوعة اختلاف العوامل المؤدية إلى التسرب مما يجعل تقديم فهم علمي للظاهرة في أي مجتمع مرتبطة بفهم الخصوصيات الاجتماعية والثقافية له، فما ينطبق على مجتمع لا ينطبق بالضرورة على مجتمع أخر، مما يجعل فهم مشكلة التسرب في أي مجتمع في ضوء خصوصياته التي تميزه ضرورة علمية يمكن من خلالها تقديم رؤية أكثر شمولا لفهم المشكلة وأسبابها والعوامل المؤدية إليها ولهذا فإن المبرر العلمي للدراسة يتمثل في تقديم فهم للظاهرة مبني على التشخيص الميداني لها من واقع المجتمع الجزائري، تسلط الضوء على فئة تلاميذ المرحلة الثانوية لأن هذه المرحلة يكثر فيها تسرب التلاميذ خاصة الذكور باعتبارهم يمرون بمرحلة المراهقة ويعتبرون انه لابد من الاستقلال عن العائلة ولأن التعليم الثانوي له أهمية باعتباره القاعدة الأساسية لمراحل التعليم التالية، وأهمية دراسة مشاكل التعليم وبخاصة تلك المشاكل التي تعمل على هدر وضياع الطاقات البشرية والمادية في النظام التعليمي ولأن التسرب تفشى وبنسب عالية الذي أصبح من الضروري التنبه إلى مشكلة التسرب وإلقاء الضوء عليها ومحاولة إيجاد الحلول لعلاجها والقضاء عليها والوقوف على الأسباب الحقيقية لها.

حدود الدراسة:

1/-المجال المكاني: أجريت الدراسة في ثانويات بلدية متليلي.

2/- المجال البشري: يشكل المجال البشري الإطار المرجعي وإطار العينة، وهو في هذه الدراسة عينة الأساتذة العاملين بثانويات متليلي، وقد تم تحديد وحصر مجتمع بحثنا في 110استاذا .

3/- المجال الزمني:

أ/مرحلة الإعداد النظري (2017).

ب/مرحلة الإعداد للعمل الميداني، حيث تم تصميم استمارة البحث وعرضها ومناقشتها مع الأستاذ المشرف.

ج/مرحلة اختبار استمارة البحث (الأداة) وذلك بالقيام بدراسة استطلاعية على عينة من الأساتذة.

د/مرحلة جمع البيانات من المبحوثين.

ه/مرحلة تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها وتفسيريها.

د/مرحلة صياغة البحث في صورته النهائية.

4/-الحدود الموضوعية: إن المعطيات التي عالجتها الدراسة والنتائج المتوصل إليها مصدرها أداة: "عوامل التسرب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة".

متغيرات الدراسة:

تعريف التسرب: يعرفه ألغامدي (2002/1422) التسرب بأنه ترك الطالب للدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها، ولقد عرفت اليونيسيف التسرب المدرسي عام 1992 بعدم التحاق الأطفال الدين هم بعمر التعليم بالمدرسة، أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى، وكذاك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر.

(أرحموني بومدين ،سلامي فاطمة، 2013، ص276)

أما إجرائيا:

تتمثل في العوامل التي تقف وراء ظاهرة التسرب من وجهة نظر الأساتذة التي يمكن قياسها بالاستبانة التي تتكون من أربع محاور (اجتماعية –شخصية –أسرية –مدرسية).

الدراسات السابقة:

- **الدراسات العربية:**

- في دراسة قام بها **مصطفى عمر أبو الحسن** (1987) بالسودان، استهدفت معرفة العوامل المدرسية لظاهرة التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، من وجهة نظر المبحوثين، وقد استخدم الباحث في دراسته استمارة مقابلة شخصية، وكانت عينة الدراسة 185تلميذا من التلاميذ الراسبين في العام الدراسي1980/1987 بمحافظة الجزيرة بالسودان.

وقد توصل الباحث على تحديد العوامل المسببة للرسوب من وجهة نظر التلاميذ، فكانت عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات التلاميذ، ونقص الاتصال بالأولياء التلاميذ ونقص الإمكانيات المدرسية والبشرية. (فهد الغامدي، 1667، ص30)

- **دراسة الخزرجي و السامرائي** (1993): أجريت الدراسة في العراق هدفت إلى التعرف على أسباب تسرب الإناث من المدارس الابتدائية ووضع المعالجات والحلول الخاصة بمعالجة هذه المشكلة، وقد أجاب على استبيان الدراسة كل من مديرات المدارس الابتدائية والمشرفين والمشرفات وأولياء أمور التلميذات أجريت الدراسة على عموم العراق وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

– ضعف وعي أولياء أمور التلميذات بأهمية إكمال بناتهم المرحلة الابتدائية.

– ضعف الدافع الذي يدفع الإباء إلى إبقاء بناتهم في المدرسة.

– حاجة الأسرة إلى عمل البنت في البيت.

– تنوع بعض القيم والتقاليد التي تمنع البنت الذهاب إلى المدرسة في سن معينة.

– ضعف الرغبة في التعليم– التفكك الأسري– تكرار الرسوب.

- الغياب المتكرر - الزواج المبكر - ضعف النشاط المدرسي – ازدحام الصفوف بالتلاميذ.
- عدم تقبل اختلاط الجنسين من بعض الإباء - ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع.
- قلة اهتمام المعلمات بمشكلات التلميذات.

● دراسة قام بها **أبو مصطفى** (2003) بخال يونس: هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى الأهمية السببية للعوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في مرحلة الإعدادية وكذلك التعرف إلى الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظرهم لمتغير كل من (الجنس –الصفوف الدراسية).

تكونت عينة الدراسة من (196) معلما ومعلمة، منهم (103) معلم و(93) معلمة، واستخدم المنهج التحليلي حيث أظهرت النتائج أن ابرز أسباب التسرب الدراسي من جهة نظر المعلمين هي:

الرقم	السبب	المعدل
1	مرافقة المتعلم لبعض رفقاء السوء	%97.09
2	الرسوب المتكرر للطلبة الفاشلين في الدراسة	%92.23
3	مرافقة المتعلم للطلبة الفاشلين في الدراسة	%92.23
4	عدم متابعة الأسر لغياب الأبناء دون عذر	%92.23
5	وجود المتعلم في مجموعة من الرفاق تركت التعليم	%90.29

كما أظهرت الدراسة أن أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمات عل النحو التالي:

الرقم	السبب	المعدل
1	مرافقة المتعلم لبعض رفقاء السوء	%96.78
2	عدم وعي المتعلم	%91.4
3	الرسوب المتكرر	%90.32

و اتفق الطرفان معلمين ومعلمات في أن أهم العوامل المؤدية للتسرب هي على التوالي:

1) رفقاء السوء 2) المتعلم 3) الأسرة 4)المدرسة.

● دراسة **ولاء** طالب **حمزة** (**2017**): أجريت الدراسة في العراق، هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها، التعرف على مستوى التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وقامت بتبني مقياس (عبد الحميد عبد المجيد عبد الحميد حكيم) كما توصلت إلى نتائج الآتية:

- إنه لا يوجد تسرب لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة.

- إنه لا توجد فروق دلالة إحصائيا تعزى للجنس (ذكور – إناث) وتوصلت الباحثة أيضا إلى جملة من التوصيات.

● **الدراسات الأجنبية:**

● **يقول صلاح مجاور وفتحي الدبيب** (1980) في دراسة لمعرفة الأسباب التي من اجلها يتركون التلاميذ المدرسة، وجد ديلون انه من مجموع 957 انقطعوا عن الدراسة 69 % منهم انقطعوا لأسباب ترجع إلى المدرسة نفسها وأشار في دراسة أخرى إلى أن حوالي 50% من المنقطعين عن الدراسة غير مرتاحون للمدرسة وما تقدمه لهم من المناهج والمعارف، وما تيسر عليه الدراسة من طرق وأساليب وعلاقات وتعامل، حيث أن الحاجة إلى منهج في التعامل مع التلاميذ قد عبر عنه بوضوح في تقرير وقع عن المدرسة الثانوية في ولاية الينوى بأمريكا.

● **وفي دراسة قام بها مارتينيز** (**1986**): حول الأسباب الشخصية الاجتماعية عن الدراسة من وجهة نظر التلاميذ كانت النتيجة السأم من الدراسة والمدرسة.

● **كما أكدت دراسة قام بها نبلس وجرير** (**1976**): في مقابلة شخصية مع تلاميذ السنوات القبل النهائية من المدرسة العليا عن سبب التخلي عن الدراسة، وجد آن التسرب مرتبط ببعض المشكلات المدرسية.

● **أما الدراسة التي قام بها ليجي وتريي** (**1986**): حول أسباب التسرب المدرسي الثانوي من وجهة نظر الأساتذة فقد اثبتوا فيها أن بالرغم من الخصائص العديدة التي تفرقهم كالأصل

الاجتماعي، الجنس، الأقدمية في المهنة ومكان العمل، إلا أنهم يتقاسمون نفس التصور، ويرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى الأسباب الاجتماعية والعائلية.

● **دراسة ويندي سكوينر (1995)**:أجرى الباحث دراسة كان الهدف منها، التعرف على أسباب التسرب من المدارس في أمريكا كمشكلة قديمة، وأشارت النتائج إلى انه من أهم الأسباب، ارتباط الطلاب بعمل يدري عليهم دخل – عدم الاستقرار الأسري – مفهوم ذات سلبي، فهم يشعرون بالدونية، وليس لديهم القدرة عل السيطرة على حياتهم – الحصول على معدلات سيئة وعدم إمكانية انجاز الواجبات.

عدم القدرة على الانسجام مع المعلمين.

● **دراسة ريتشارد جانسيك (1999)**: أجرى الباحث الدراسة كان الهدف منها، التعرف على عوامل تسرب الطلاب من المدارس بالريف في المملكة المتحدة، وأشارت النتائج إلا أن أهم العوامل التي تسهم في ذلك:

- عوامل أسرية تتمثل في قلة الدخل.
- عوامل ذاتية تتمثل رغبة المتسربين فالحصول على عمل.

3/- دراسات عربية:

بعد الاطلاع عن أهم الدراسات من خلال التراث العلمي القومي والأجنبي، أحاول أن اعرض تقرير بين دراستين أنجزت في الوطن .

الدراسة الأولى تتعلق بالممارسات البيداغوجية وأثرها على التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين، أما الدراسة الثانية تتعلق بنفس الموضوع، لكن من وجهة نظر الأولياء.

● لقد أجريت هذه الدراسة سنة (1993)، بمدينة قسنطينة، وكان هدف الدراسة معرفة الأسباب البيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة نظر معلمي الطور الأول والثاني من المدرسة الأساسية، لقد مست العملية 144معلم يعملون في مؤسسات تربوية بمدينة قسنطينة، وقد أنجزت استمارة تتضمن 60سؤال حول أسباب التسرب موجهة إلى معلمي الطور الأول والثاني، لمعرفة

وجهة نظرهم في الموضوع وكانت أسئلة الاستمارة تتمحور حول أسباب التسرب المدرسي بشكل عام. فتحصل الباحث على بيانات مكنته من فرز الأسباب العامة للتسرب المدرسي.

وعند تفريغ الاستمارة تحصل الباحث على النتائج التالية:

- الأسباب البيداغوجية مثلت 70 %وعند تحليلها صنفت إلى عدت عوامل منها:

- العامل البيداغوجي ويتمثل في: اكتظاظ القسم، من حيث عدد التلاميذ والذي يفوق المعايير المستعملة دوليا أو بيداغوجيا، هذه الظروف لا تسهل من مهمة المعلم في المتابعة الفردية لكل تلميذ، ومعرفة التطور الحاصل عنده، في المعلومات والمهارات والسلوكات، وتقييم مردوده بالنسبة للقسم وكذلك البرنامج، وبالتالي هذه الوضعية تؤثر على السير الحسن في نشاطات القسم.

أما العامل الثاني فهو تربوي المتمثل : في طريقة الانتقال من مستوى إلى أخر حيث لوحظ أن التلميذ ينتقل بدون أن يكون قد تحصل على مكاسب تربوية تعكس المستوى الحقيقي ويرجع ذلك إلى توجيهات الهيئة الوصية أن للحفاظ على مسار التلميذ المقرر عليه إتمامه.

-كما توجد عوامل أخرى كمحتوى البرامج المكثفة والتي تمثل 58%، وكذلك المواد المدرسية التي تقوي مستوى التلميذ والتي تمثل 44%، علاوة على كثرة المواد التي تمثل 56%، زد علا ذلك أن البرامج لا توافق ميول ورغبات التلاميذ وقد مثلت 38% .

وفي هذه الظروف يطلب من المدرس تقديم معلومات وتلقين مهارات مكثفة وصعبة في أن واحد، في وقت قياسي لإنهاء البرامج.

فعدم توافق محتوى التعليم مع الوسائل التعليمية، المضبوطة بشكل لاعقلاني، بفرض طريقة ارتجالية ومستعجلة في نقل المعارف إلى ذهن التلميذ وبالتالي تكون النتيجة سلبية و تؤثر في المردود الفردي للتلميذ. بالإضافة إلى ما تقدم فان المدرس هو الأخر يعاني مشاكل اجتماعية ومادية ومعنوية جعلته هو الأخر ضحية.

- فخلصت الدراسة أن المدرسين يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى أسباب بيداغوجية، والتلميذ ليس مسؤول عن فشله في الدراسة والجدول التالي يؤكد هذا الاتجاه، حيث إن من عشرة أسباب، هناك سبعة منها ترجع إلى العوامل البيداغوجية.

الرقم	الاقتراحات	التكرار	النسبة
01	اكتظاظ الأقسام	83	%73
02	الانتقال الآلي	75	%67
03	كثافة البرنامج	66	%58
04	تعدد المواد الدراسية	63	%56
05	المشاكل الاجتماعية للمعلم	53	%47
06	نقص التجهيزات الثقافية والترفيهية في المدارس	51	%45
07	صعوبة البرامج	50	%44
08	ضيق السكن العائلي	49	%43
09	قصور وعي الأولياء بالتعليم	48	%42
10	الجو الأسري المكهرب	48	%42

- في دراسة قام بها **الفريد بوبكر** حول التصورات الاجتماعية للمدرسة الجزائرية، فقد تمت هذه الدراسة بالتقرب إلى الإباء والأمهات لمعرفة وجهة نظرهم حول أسباب التسرب لأبنائهم .فبعد جمع إجابات الأولياء قام الباحث بتحليل مضمونها التي مكنته من استخراج أربع فئات وهي:

1)الفئة الأولى:

ارجع فيها أسباب التسرب إلى الأولياء نفسهم، من خلال تصرفاتهم ومنها:

- لقد استقال الأولياء.
- الأولياء لا يترددون على المدرسة – الأولياء لا يهتمون بدراسة أبنائهم.
- الأولياء لا يعملون على تحفيز أبنائهم على الدراسة.

2)الفئة الثانية:

تتعلق بالأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي،فكانت تصريحات الأولياء هي:

- ضيق المسكن.
- تدهور المستوى المعيشي- الفقر.
- تفكك الأسرة.

3)الفئة الثالثة:

احتوت على معلومات تتعلق بالأسباب المؤسساتية وكذلك السير الحسن للمؤسسات التربوية ومنها:

- عدم كفاءة المدرسين
- اكتظاظ الأقسام من حيث التلاميذ.
- مبالغة في المواد الدراسية.

4)الفئة الرابعة:

تضمنت الأسباب المتعلقة بالتلميذ نفسه وهي:

- التلميذ لا يعمل، ولا يدرس.
- التلميذ لا يرغب في الدراسة.
- عدم تكيف التلميذ.

ومن خلال العينة الكلية التي اختارها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات يتبين أن التسرب المدرسي تعود أسبابه إلى العوامل المؤسساتية حيث مثلت 47 من إجابات الأولياء ثم تأتي العوامل العائلية بنسبة 21، ثم العوامل الاجتماعية ثم الذاتية، والتي اعتبرها هذه الأخيرة الأولياء ليس المسؤولة عن التسرب المدرسي. وكانت تصورات الأولياء لأسباب التسرب المدرسي ناتجة عن خبرتهم المباشرة ما يلاحظون ويسمعون ما يجري ويتداول حولهم .وقد أظهرت الدراسة إن الآباء والأمهات يختلفون في تصوراتهم حول أسباب التسرب المدرسي، فالآباء يرجعونها إلى

أسباب مؤسساتية، أما الأمهات فيرجعونها إلى أسباب عائلية .ثم إن الأمهات ذوي المستوى الثقافي المتوسط أو المرتفع فأنهن يولين اهتماما كبيرا بدراسة أبنائهم كما يشعرن بمسؤولياتهم في النتائج الدراسية لأبنائهم، عكس ما يلاحظ عن بعض الأسر حيث تدخل الأم في الحياة الدراسية لأبنائها شبه منعدم مما يكون له تأثير في تسرب الأبناء، إما بالنسبة للأمهات ذوي المستوى الثقافي المتدني وهو في الغالب الأمهات الماكثات في المترل وليس لهن شغل خارج البيت فإنهن يحملن أسباب التسرب المدرسي إلى الوالد نفسه هكذا تشعر عند هؤلاء الأمهات إن مستوى الوعي بمسؤولية تربية وتعليم الأبناء ليست من صلاحياتهن لأنهن لا يملكن الكفاءة المطلوبة للتدخل في توجيه النشاطات التعليمية لأبنائهن، بينما الآباء يرجحون الأسباب المؤسساتية المتنوعة والمترتبة حسب رأيهم عن الخلل الموجود في النظام التعليمي بشكل عام وتصورهم هذا مبني على الخلفية الاجتماعية والثقافية المتوسطة والعالية التي يملكونها، ويحملون سلك التعليم المسؤولية الكاملة في التسرب المدرسي نظرا لنقص كفاءتهم الثقافية والتربوي.

- **التعليق على الدراسات:**

من خلال عرض كل هذه البحوث والدراسات خرجت بجملة من الملاحظات وهي:

1-إن تلك الدراسات اعتمدت بشكل رئيسي على المسح الإحصائي لظاهرة التسرب المدرسي.

2- ركزت معظم الدراسات اهتمامها بظاهرة التسرب على المرحلة الابتدائية والقليل على الثانوية.

3-تتسم الدراسات العربية بان نتائجها يمكن أن يعتمد عليها في بيئتنا العربية، فالشعوب العربية تتشابه في الصفات العامة كما تتشابه في معظم الصفات الخاصة.

4-يغلب على الأجنبية طابع الوضوح والصراحة ففي حين إن العبارات التي تستخدم في الدراسات العربية يغلب عليها التحفظ نظرا للطبيعة العربية، وما يتناسب معها من الأساليب الملائمة لها.

5-في اغلب الدراسات استعمل المنهج الوصفي، وهذا ما ستستخدمه في الدراسة الحالية، وأداة جمع البيانات من الميدان كانت الاستمارة والمقابلة.

6-إن اغلب النتائج التي توصلت إليها الدراسات ترجع أسباب التسرب إلى الأسباب المؤسساتية.

7-تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات بان التسرب مشكلة يجب الوقوف على أسبابها ووضع الحلول من أجل الحد منها.

الفصل الثاني: التسرب المدرسي

تمهيد

1- تعريف التسرب المدرسي

2- مؤشراته

3-أنواعه

4- أسباب التسرب المدرسي

5- فئات التلاميذ المتسربين

6-انعكاسات المترتبة على التسرب

7-الأدوار العلاجية للفاعلين التربويين

تمهيد:

تعتبر المدرسة مهدا وبوتقة خاصة للأطفال، ومكانا لتربيتهم وتنشئتهم وتعليمهم ومدهم بقيم أفكار وايديولوجات أمتهم، لذا وجب أن تتمتع المدرسة بكل المقويات والوسائل والعناصر التي تمكنها من الاضطلاع بهذه المهمة،وصد المعوقات التي تقف أمام الأطفال أو التلاميذ،ونجد من بين هذه المعيقات التسرب المدرسي الذي يعتبر آفة كل نظام تربوي على وجه الخصوص،ومشكل كل المجتمع على وجه العموم لدى وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مفهوم المدرسة ثم وظائفها،ثم نتطرق إلى مفهوم التسرب المدرسي،مؤشراته،أنواعه،بعد ذلك أسبابه ثم فئات التلاميذ المتسربين،انعكاساته،ثم الأدوار العلاجية للفاعلين التربويين.

1-مفهوم المدرسة:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية.برز دورها اللافت المهم في تنشئة الأجيال وتكوينها بيما يخدم شعوبها، لذا لاقت الاهتمام من طرف العامة والخاصة.وقد عكف الخاصة من العلماء والباحثين على دراستها والتعمق فيها، حيث يعرفها فريديناند بويسون بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة،ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية (علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب،2004ص16)

ويعرفها كلا من ميتشين وشبير بأنها :"مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي في المجتمع،وتنقلها للأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين "

(وفيق صفوت مختار،2009ص87)

❖ 2.وظائفها:

-أبرز وظائف المدرسة:

- **أعادة بناء قيم مشتركة** :يرى دور كايم أن المدرسة كمؤسسة تعليمية لديها دور مهم في تلقين الأطفال القيم الأخلاقية التي يخضع لها المجتمع، وهذه المعايير تكون خاصة بكل مجتمع حيث تخضع للسير العام له، والتي يجب على كل فرد ينتمي إليه أن يخضع إليها(marie durubellat 2002p72)
- **نقل التراث الثقافي**:تعمل المدرسة كما يرى عبد الله زاهي الرشدان إلى نقل التراث من الأجيال الماضية إلى الأجيال الحاضرة،وهذا التراث يتجمع في سجلات مكتوبة،ويتحتم على كل مجتمع يريد أن يحتفظ بصلته بالماضي أن يتخذ من المدارس أداة لنقل تراثها إلى الجيل الجديد.

(عبد الله زاهي الرشدان،1984ص127)

- **تحقيق التجانس بين أفراد المجتمع**:يرى دور كايم أن للمدرسة أهمية كبيرة في تحقيق التجانس بالنسبة لأفراد المجتمع الواحد،من خلال تلقين روادها نفس المعارف والقيم والمبادئ والاتجاهات والمهارات والايديولوجات،وهي بذلك تعمل على تشكيل شخصية الفرد من خلال القولبة الاجتماعية التي تساهم بدورها في إحداث التجانس بين أفراد المجتمع الواحد.

(أحمد علي الحاج،2006ص30)

- **إدماج الفرد ضمن مجتمعه**:تعتبر المدرسة كجهاز إيديولوجي وطني تعمل على إدماج كل فرد في مختلف القطاعات الاجتماعية للعمل،أي أنها تعمل على تلقين التلاميذ كل التقنيات اللازمة لمزاولة أي نشاط اجتماعي فهي إذن تعمل على التوفيق بين النظام المدرسي والنظام الإنتاجي،فالمدرسة تهيؤ الطفل حسب البرامج التعليمية لإتقان و تعلم الأنشطة الاجتماعية المتوفرة في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بتطبيق عدد من الاختبارات (كالذكاء،والقدرات ....

(عبد الله زاهي الرشدان، مرجع سابق ص128)

- **تهيئة الفرد للدور الاجتماعي**:تعمل المدرسة على تهيئة الطفل لعمل مستقبلي لكن هذه المهمة تبقى غير فعالة لأنها تركز على الجانب النظري والثقافي ولهذا لابد أن يتقن المعلم استعمال الأدوات الثقافية،ومحاول دمج العمليات الاجتماعية في الفعل التعليمي التعلمي حتى يستطيع التلميذ أن يأخذ تصور قريب وكافي عن ما يحدث في المجتمع ويتكيف ويندمج فيه،وهذا ما يؤكد عليه العلماء،أي بضرورة أن تكون مكتسبات التلاميذ تحاكي الواقع الاجتماعي المعاش.إذن فالمدرسة تهيؤ الطفل من اجل الدور الذي سيقوم به مستقبلا مع الأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات التي تعمل من خلالها لها بصفة علمية كتطبيق الاختبارات وتحديد الميولات والاهتمام بحاجات ورغبات التلميذ.
- **تدعيم التربية السلوكية**:يؤكد الدكتور عبد الرحمن العيسوي في كتابه دراسات سيكولوجية بأن تكوين شخصية الفرد وبنائها تتم من خلال التربية السلوكية،التي تسهل وتيسر التعايش مع أسلوب الحياة الذي ينتهجه المجتمع،من خلال صقل وتهذيب تصرفاته وأفعاله وتفاعلاته مع الجماعة وتوجيهها التوجيه الصحيح بما يخدم نفسه ومجتمعه.

(وفيق صفوت مختار،2003ص78)

- **التطوير والتأهيل**: تقوم المدرسة أو النظام التربوي في المجتمع الحديث بتطوير قدرات التلاميذ وتأهيلهم لاستيعاب المعرفة التكنولوجية والمهارات المختلفة،خاصة أن عقول التلاميذ على درجة كبيرة من البساطة،ويتم تدريبها على عمليات الاستذكار والإدراك والاستنتاج والتأمل والنقد العقلاني،وتهدف هذه العملية إلى اتساع مدركات التلاميذ العقلية والاجتماعية والثقافية العامة،والتي تزداد بصورة ملحوظة في المراحل الدراسية اللاحقة.

(عبد الله عبد الرحمان،2001ص36)

- **تدعيم التربية الأخلاقية**:المدرسة جزء من المجتمع وعلى ذلك يمكننا اعتبار أن وظيفة المدرسة الأخلاقية هي وظيفة لاغني عنها،إذ أردنا مجتمعا أخلاقيا،فلابد أن تقوم المدرسة بتدعيم القيم الأخلاقية في نفوس تلاميذها ومقاومة ما هو عكس ذلك.

وكما قال بياجيه"يجب أن تسعى الأهداف التربوية في المدرسة إلى تحقيق رمز متكامل لشخصية الإنسان وتعزيز الحريات الأساسية في ذاته،بشكل يساعده على الاستقلال الفكري والأخلاقي،واحترام هذا الاستقلال لدى الأخريين. (وفيق صفوت مختار،مرجع سابق ص76)

- **تدعيم التربية الإبداعية**: هناك اتجاهات جديدة تتمثل في الاهتمام بالتعليم والتعلم الإبداعي لإطلاق الطاقات الإبداعية الكامنة،عن طريق تهيئة الفرص الكامنة،لخلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة ليست متكررة.ومما لا شك فيه أن نوع الخبرات التي يتعرض لها الفرد في المدرسة.قد يكون لها أثرها في الإبداع ومن ثم فإن المعلمين المطلوبين هم الذين يهتمون بالخبرات التي تؤثر في إبداع الأطفال فإذا كانت التربية التقليدية تعني التلقين والحفظ والتكرار فان التربية الإبداعية تهتم بتنمية المبادأة والأصالة.

(وفيق صفوت مختار،مرجع سابق ص76)

- **تدعيم التربية القومية**:تعتبر المدرسة الأداة التي توحد روادها من أبناء المجتمع على وحدة الأمة والهدف،ووحدة الوسائل،ولذا لزاما عليها أن تعد أبنائها للمواطنة العربية التي تتجلى في الإيمان العميق بالقومية العربية،كمطلب حتمي وضروري،يجب الدفاع عنه والولاء له،فهي إذن من أهم المراكز والمؤسسات التعليمية والعمومية التي تأخذ على عاتقها هذه المهمة مما لها من أهداف تتحدد على كل المستويات لاسيما السياسية والاجتماعية والاقتصادية منه.

(مصباح عامر،2003ص157)

1. مفهوم التسرب لغة:

يعرَّف التسرب: من تسرب تسربا، سرب الماء تملا منه، ومنه تسرب الماء أي الخروج من مكان ما وتقول تسرب الجواسيس أي دخلوا خفية. (المنجد الأبجدي، 1996، ص250)

وأيضا يذكر التسرب في اللغة بالتواري عن الأنظار، ويطلق على ذهاب الشيء.

(محمود يوسف الشيخ،2007، ص133)

أيضا السارب: الذاهب على وجهه في الأرض (على غير هادى).

(الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، بدون سنة)

والتسرب أيضا: بعني الانسياب والخروج، فنقول تسرب الماء أي نزل وخرج مكانه.

(سامية عدوان، 1996، ص135)

أما اصطلاحا:يختلف مفهوم التسرب من بلد إلى آخر حسب سياسة التعليم المتبعة في ذلك البلد فيعرفه **الدايم** "بأنه ترك الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها". (عبد الدايم، 1979، ص 274)

ويعرفه **السعود والضامن** بأنه: "انقطاع عن المدرسة انقطاعا دائما وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أوفي صف من الصفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها. (السعود والضامن، 1990، ص 80)

ويعرفه **عدوان** بأنه: عدوان بأنه عدم الالتحاق بالمدرسة ممن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها طالب بغض النظر للأسباب ماعدا الموت ".

(عدوان ،1996، ص235

)

يقول **محمد ارزقي بركات** "التسرب المدرسي هو انقطاع عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الدراسية، أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم " (محمد ارزقي بركات، 1991، ص29)

ويعرفه **مجمد محسن** "هو ترك التلميذ للمدرسة لعامل أو لمجموعة عوامل، قبل إكماله مرحلة الدراسة" (محمد محسن العمايرة، 2002، ص،147)

ويعرفه **محمد بن حمودة** "التخلي التلقائي عن الدراسة لأسباب اجتماعية واقتصادية كما يشمل التلاميذ الذين يلفظهم النظام التربوي قبل إنهائهم مرحلة من مراحل التعليم.

(محمد بن حمودة ،2008، ص 75)

يقصد بالتسرب المدرسي هو أن يترك التلميذ المدرسة أو عدم انتساب التلميذ إلى المدرسة مطلقا، وهذا يعني أن المتسرب من الدراسة سوف يستفيد من المعارف والمهارات التي تزوده بها المدرسة، وتسبب مشكلة التسرب ضياعا وخسارة للتلاميذ لأنفسهم وتشكل أيضا خسارة مجتمعهم لهم.

(عبد الحسين محمودة طريخ، 2013، ص56)

"وأيضا هو انقطاع المتعلم عن الدراسة دون عودة إليها مسببا خسارة على نفسه وعلى أسرته وعلى دولته التي أنفقت عليه ". (محمد العزيز معايطة، 2006، ص53)

وهو أيضا "التسرب هو ترك التعليم قبل إتمام مرحلة أوترك الدارس للبرنامج لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها أو خلال إحدى سنواتها والتسرب له أسباب ثقافية اقتصادية وتعليمية وشخصية". (حسن شحاتة، 2003، ص102)

ويعرفه **عابدين** "بأنه ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام ". (عابدين، 2001، ص316)

"والمتسرب هو كل طالب يترك الدراسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها". (محمد منير، 1998، ص145)

ويقول **عبد الرحيم نصر** الله "يجب أن نفرق بين التسرب والتسريب فالتسرب هو انقطاع وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها أما التسريب هي الحالة التي يكون فيها الطالب مجبرا على ترك المدرسة لعدة أسباب وعوامل". (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2001، ص382)

وفي تعريف **فخر الذين لقلا** "تعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي انقطاع التلاميذ عن المدرسة الابتدائية انقطاعا جزئيا أو تاما، ماديا أو معنويا بالشكل الذي يستطيع معه التلاميذ المتسربين أن يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعليم". (فخر الدين لقلا، 1977، ص10)

إن كل هذه التعارف متشابهة إلى حد كبير، ومتكاملة فيما بينها ونستطيع من خلالها صياغة تعريف شامل ومحدد لمصطلح التسرب : "التسرب المدرسي هو انقطاع أو ترك التلميذ للمدرسة نتيجة لسبب أو عدة أسباب عدا الوفاة قبل أن يتم المرحلة التعليمية التي يدرس فيها".

2. مؤشراته:

✓**تأخر التلاميذ المدرسة من الذهاب إلى المدرسة:** حيث كثيرا ما نرى التلاميذ في الشوارع وهم يحملون محافظهم على ظهورهم وقد فاتهم وقت الدراسة وتأخروا عن موعد الدخول إلى المدرسة، وهذا التأخر عن الحضور في الموعد يتطور ويصبح تأخر عن الدروس، وهذا سبب من الأسباب الوجيهة التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة.

✓ **عدم الانتباه والتشتت في القسم:**يؤدي عدم انتباه التلاميذ داخل الفصل الدراسي وشرودهم الكثير والمتواصل إلى عدم تمكنهم من متابعة دراستهم بشكل جيد ومتواصل، في وقت هم في أمس الحاجة إلى الانتباه للتعلم واكتساب معلومات والتحصيل الجيد، وهذا ما يجب على المعلم الناجح أن يلحظه في تلامذته، والعمل على كسر هذا التشتت والشرود، لأن عدم التحصيل الجيد يؤثر نفسيا على التلميذ ويكون لديه اتجاها سلبيا اتجاه المدرسة، مما يؤدي به فيما بعد إلى ترك الدراسة.

وقد أكد كارول: بهذا الصدد أنه إذا توافرت الظروف الحياتية والعادية للتلميذ، فان تعلمه للمادة أو المهارة المطلوبة يتناسب طرديا مع مقدار التركيز الزمني الذي ينفقه عادة في أثناء الانجاز (التعلم) فإذا بلغت نسبة وقت التركيز لمجموع الوقت المطلوب العام واحد صحيح، عندئذ فان تعلم التلميذ قد يصل إلى 100 % أي يتمكن تماما من المادة التي هو بصددها، إما إذا بلغت نسبة وقت التركيز لمجموع الوقت العام النصف مثلا، إن تعلمه للمادة يصل إلى النصف فقط أو 50%.

✓ **العنف الزائد في المدرسة:**يبدي بعض الأطفال عنفا زائد اتجاه زملائهم أو اتجاه بعض ممتلكات المدرسة وكذلك عدم احترام لمعلميهم، وسلوك بعض السلوكيات الطائشة كإتلاف السبورة ، وتكسير الكراسي والطاولات وزجاج النوافذ، إضافة إلى ضرب الأقران وايذاهم.

وهذه كلها مؤشرات تتم عن عدم رغبة التلميذ في الدراسة والاستمرار فيها.

✓ **ضعف الدافعية للدراسة:**تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الثواب وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصبا

على الحصول على الثواب ،ويطمع الأطفال كذلك لكسب رضا واهتمام المعلمين والوالدين ومدحهم له، ولكن قد ينعكس الأمر سلبا على التلاميذ عندما لا يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة وحتى من المحيط الاجتماعي، فيؤدي به إلى عدم تأدية واجباته المدرسية، وعدم إحضار الدفاتر والكتب والأدوات المدرسية، ومحاولات الغش في الاختبارات، واختلاف المشاكل داخل حجرة الدراسة، إضافة إلى ما سبق فقد بينت دراسة كلا من هان (1987)، وتوفيلد وستيفنس (1992)، وواقنر (1991) بعض المؤشرات محددة فيما يلي:

تمرد على النظام في القسم ومحاولة دائمة التخلي، مردها إلى النفور والاشمئزاز يبدوا في السلوك والتصرفات.

- إهمال كلي للنظام المدرسي ولامبالاة مطلقة اتجاه النظام المدرسي.
- عزوف أولي عن الدراسة يبدأ بانقطاع مؤقت سرعان ما يتطور لانقطاع دائم.
- خمول تتبعه فوضى في التنظيم الخاص والعام.
- تصرفات عدوانية تتميز بالمشاكسة وعدم الانضباط، والسعي لتحدي كل ما هو نظامي داخل محيط المؤسسة أو خارجها. (رابح بن عيسى، 2016، ص117)

3. أنولاعه:

ينقسم التسرب المدرسي إلى أنواع منها:

- **التسرب الكلي**: وهو انقطاع الطالب انقطاعا كاملا عن مواصلة دراسته، وفي هذا النوع قد يرتد المتسرب إلى الأمية، ويرتبط هذا النوع من التسرب بالمرحلة الأولى فقط (الابتدائية) أما المرحلتين المتوسطة والعالية فلا يعد التسرب فيها كليا لان المتسرب منها يكسب مهارات وقدرات تؤهله للقيام بالإعمال المختلفة.
- **التسرب الجزئي**:ويتمثل في الهروب والغياب من المدرسة تم الرجوع إليها مرة أخرى، ويعرف بأنه إمكانية أن يكون التسرب وقتيا أي يعود المتسرب لإتمام دراسته، ودلك إما بالتحاقه بنفس الصف أو بالتحاقه بالعام الدراسي الذي يليه. (عبد الله السهو، 2014، ص 19 -20)
- **التسرب المرحلي**:وهو النوع الثالث من أنواع التسرب والذي يظهر في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية، حيث لا يتقدم بعض الطلاب إلى امتحان إتمام شهادة المرحلة العامة وكذلك الذين يرسبون في هذا الامتحان ستتم تناول هذا حسب كل مرحلة:
- **التسرب من المرحلة الثانوية**:تعد المرحلة الثانوية مرحلة هامة بالنسبة للتلاميذ، حيث تكون نهايتها مقترنة بامتحان شهادة الباكالوريا الذي يحدد مصير الطلبة، إما التوجه إلى الجامعة ومواصلة مشوارهم الدراسي في حالة النجاح، وإما التوجه إلى العمل والانقطاع عن الدراسة في حالة الفشل ،وهناك من التلاميذ من ينقطع قبل نهاية المرحلة ويتوجه إلى سوق العمل باعتبار انه أصبح قادرا على العمل باعتبار انه أصبح قادرا على العمل ليلبي حاجاته الشخصية. (خير وناس وأبو صنوبرة، نفس المرجع، ص25)

4. أسباب التسرب المدرسي :

❖ أسباب التسرب تعود للطالب:

- **تدني التحصيل الدراسي:** ضعف المستوى العلمي القاعدي والتخلف الدراسي العام علما بأن بعض التلاميذ متفوقون في دراستهم ومع دلك يضطرون للتخلي عن الدراسة لأسباب أخرى غير الضعف في مستواهم التحصيلي. (محمد بن حمودة، 2008، ص75/عبد الحميد محمد علي، 2015، ص19)

وأيضا "إن ضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز، والمتابعة بحيث يصبح أكثر قابلية للتعب والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة، بدورها تعطله عن الدراسة كما إن ضعف السمع والنطق والعاهات الحركية تؤثر على تحصيله الدراسي إضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه للطفل، خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه مما يشعره باختلاف والنقص ". (يوسف القاضي، بدون سنة، ص451)

- **نقص الذكاء:** (فاديه عمر الجولاني، 2003، ص52) حيث إن الذكاء هو القدرة على التعلم، فكلما زاد مقدار الذكاء ازدادت سرعة الطفل في تعلم الخبرة، والطفل الذكي بلا شك يستطيع أن يتعلم أكثر من الطفل الغبي الذي مستوى ذكائه محدود ، فكما يختلف الأطفال في قدراتهم الجسمية فهم كذلك يختلفون في قدراتهم على تعلم الأشياء الجديدة وقدرتهم على التركيز والاستفادة من الخبرة السابقة والتكيف مع المواقف الجديدة. (حسين عبد الحميد، 1999، ص 26)
- **عدم الاهتمام بالدراسة.** (عبد الحميد محمد علي، نفس المرجع، ص26)
- **الزواج والخطوبة:** ويختص بهذا الجانب الإناث أكثر من الذكور ، حيث إن كثيرات منهن خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط يتركن الدراسة نتيجة للخطوبة أو الزواج المبكر وتنشر هذه الظاهرة بصورة اكبر في القرى. (عبد العزيز المعايطة ، 2006، ص 54)
- **ضعف القدرة على الاستيعاب.** (حسن عبد الحميد، مرجع سابق، ص 23)

- **الخروج إلى سوق العمل.**
- **الرسوب المتكرر**:ويعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية، حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المتسربون في الصف أطول من الفترة التي يقضيها المتسربون فيه، وقد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة، أنه كلما أطال الولد مكوثه في الصف شعر بأنه لا يشجع وأنه يهمل وأن استمراره في المدرسة لا يعطيه أية فائدة وقد يؤثر هذا التلميذ تأثيرا سيئا على تعليم التلاميذ الباحثين ،كذلك فإن من أسباب الرسوب سوء نوعية المعلمين وعدم المبالاة بالتعليم، وعدم جدية التلاميذ وسوء:

- نظم الامتحانات.
- الشعور بعدم جدوى التعليم.
- الشعور بالإحباط واليأس.
- الإنفاق على نفس المتعلم.
- كبر السن بالنسبة للطالب.

❖ **أسباب التسرب تعود للأسرة :**

- سوء الوضع الاقتصادي الأسرة.
- المساعدة في دخل الأسرة.
- العناية بأفراد الأسرة.
- المساعدة في أعمال المترل.
- عدم قدرة الأسرة على دفع نفقات التعليم.
- إجبار الأسرة الطالب على ترك الدراسة.
- عدم وجود شخص يساعد الطالب عل الدراسة داخل الأسرة.
- عدم اهتمام الأسرة بالتعليم.
- وجود مشاكل أسرية. (عبد الحميد محمد علي، 2015 ص19)

❖ **أسباب التسرب تعود للمدرسة:**

عدم وجود علاقة بين النظام التربوي وحجات البيئة الاقتصادية:هناك من التلاميذ من يتركون المدارس قبل الأوان، بسبب أن أسرهم تستفيد منهم في العمل ولهذا يجب أن يعمل المسؤولون على تكيف النظام لكي يتسنى للأولاد مساعدة أسرهم أثناء تلقيهم تعليمهم.

- **سياسية القبول:** قد يتأخر بعض التلاميذ في دخول الصف الأول خلال السنة الدراسية مما يضيع عليه فرصة الدراسة في هذه السنة، وبالتالي يتأخر عن زملائه الذين سبقوه بالدخول من أول السنة، مما يؤدي إلى رسوبه رغم أن التلاميذ في مثل هذه الحالة يعدون من الراسبين مع أنهم ليسوا كذلك، حيث أنهم لم يدرسوا إلا لفترة قليلة من السنة.
- **سوء البيئة المدرسية:** البيئة المدرسية لها دورها الفعال في ترغيب التلميذ في الدراسة، فكلما كانت جيدة أحب التلاميذ المدرسة وكلما كانت سيئة، سببت لهم بغض المدرسين وكراهية المدرسة، وعلى سبيل المثال فالمدارس القديمة الأبنية، والتي تكون أجهزتها غير ملائمة، ومدرسوها غير مبالين ولا مهتمين، وازدحام الفصول فيها، تجعل التلاميذ لا يقبلون عليها، وبذلك يتحينون الفرصة لترك الدراسة.
- **نوعية العلمين:**إن سوء نوعية المعلمين يسبب عدم تأهيلهم تربويا، وأسبابا أخرى تتعلق بنوعية ثقافتهم، وأن عدم وجود معلمين مهرة لتدريس المادة، قد تؤدي إلى فشل المتعلم، إضافة إلى الخوف من المعلم أو المدير أو من زملاء الطفل الأشرار قد يؤدي إلى ترك المدرسة.
- **نظام الفترتين:**إن وجود نظام فترتين للمتعلمين، صباحية ومسائية قد يمنع الطفل من مساعدة والديه (له) لبعض الوقت مما يزيد معه غضب الولدين، وحرمانه من المدرسة.
- **أسباب نفسية:** ازدواجية الشخصية، أو فقدان توازن الشخصية كالنفاق والكذب والأنانية والتظاهر بالانطواء والانكماش والانعزال وعدم المشاركة في أفراح المجتمع وأتراحه وما يتبع ذلك من محاولات لخلق الفتن وبذر الكراهية قد يؤذي إلى ترك المدرسة. (عبد العزيز معايطة ،2006، ص 56/55)

7.فئات الطلبة المتسربين:

مادمنا نتحدث عن الطلبة المتسربين فلابد لهم من صفات وسمات تميزهم عن الآخرين سواء أكان من الناحية النفسية أم التربوية أم الاجتماعية أم الاقتصادية من اجل تشخيص هذه الحالات وعلاجها والحد بقدر المستطاع من انتشار هذه الظاهرة مع العلم أن هذه السمات قد لانطبق جميعا على المتسرب الواحد فربما يحمل المتسرب الواحد منها سمة واحدة وقد يكون أكثر من سمة واحدة ومن هذه السمات:

1/ذو القدرات العقلية المحدودة :

حيث تعاني هذه الفئة من صعوبات في الفهم والتعلم وهذه إما تكون وراثيا أو مرضيا. وتتصف هذه الفئة من الطلبة بتقدير ذاتي متدني وغير قادرين على المشاركة الوجدانية، ويتصفون بالفشل المتكرر والإحباط كسمة مميزة لكل أعمالهم وأنشطتهم. (مراعبة، 1995، ص157،158)

ويتم التعرف عليهم من خلال درجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض أومن خلال رسوبهم، أو بالتالي على القائمين عل التعليم متابعة مثل هذه الحالات وإعارتهم مزيد من الاهتمام من خلال مراكز خاصة بهم.

2/ذو الظروف الاقتصادية الصعبة:

إن السبب الرئيسي في ترك معظم المتسربين لمقاعد الدراسة هو الوضع الاقتصادي السيئ والذي يشمل الفقر الشديد، أو عدم وجود فرص عمل للوالدين أو ضيق المسكن وكثرة عدد ساكنيه، مما يضطر كثيرا من الطلاب لترك مقاعد المدرسة والبحث عن فرص عمل سهلة مثل البائع الجوال أو بعض ورش السيارات وغيرها مما يعيقهم عن إكمال دراستهم "وكثيرا منهم يتمتعون بإعمالهم بسبب الربح المادي، ولذلك يتركون المدرسة حتى يتمكنوا من العمل ". (جبر، 1995، ص87)

3/ذو الفئة المجبرة على التسرب:

وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض الأزمات أو المشكلات الشخصية والأسرية أو فقر الأسرة المفاجئ نتيجة لتعرضها لكارثة معينة. (الشخيبي، 2002، ص353)

4/ذو الأسر المفككة اجتماعيا:

يتخذ التفكك الأسري أشكالا عديدة منها (طلاق الوالدين، موت احد الوالدين أو كليهما، خلافات ونزاعات أسرية) ومن المعلوم أن الأسرة تلعب دورا أساسيا في تقدم الطالب نحو العمل المدرسي فالطالب الذي لا يجد المناخ الأسري الملائم يكون دائما مشغولا بالجو المشحون بين أفراد أسرته فيتسم أداؤه بالقلق والتوتر، فحاجة الطالب للأب وإلام من ضروريات حياته.

(حميد، 2001، ص53)

5/ذو الكفاءة:

هؤلاء الطلاب يمتلكون المقدرة على التحصيل الدراسي والنجاح إلا أن بعضهم يتسرب من المدرسة لمشاكل سلوكية مع المعلمين، أو زملائهم، وبعدهم يفقد الدافعية للتعلم.

6/ذو السلوك الخاص:

لظروف نفسية واجتماعية واقتصادية عديدة تنعكس سلبا عل الطلاب فتجد أن البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي ومنها (عدوانية كلامية، عنف جسدي تجاه الآخرين أو اتجاه المعلمين، صعوبات في التركيز، الإضرابات العاطفية.

(جبر،1995، ص 78)

8.الانعكاسات المترتبة على التسرب:

الانعكاسات التربوية:

حيث إننا نجد الطلاب المتسربين فأنهم يشكلون فئة محدودة في التعليم ،وهذا ما يدخلهم في مصاف الأميين، وهو خسارة للتلميذ في صورة حرمانه من التعليم، كما إن المسربين يؤثرون على كفاءة التعليم نفسه وان هذه المشكلة تعد عائقا أمام إصلاح التعليم، وتطوير الأنظمة التي يقوم عليها، وعلى هذا فان التسرب يؤثر على التعليم في عدة جوانب وهي التي لها العلاقة بالمحيط التربوي.

(وائل القاضي، 1993، ص4)

الانعكاسات الاجتماعية:

تتمثل الانعكاسات الاجتماعية في كون المتسرب لا يملك صفات المواطن الصالح السوي على النحو الذي ينشده، كما إن المتسرب من المدرسة ينقصه كثيرا من الخبرات والكفاءات لمواجهة أمور الحياة ومتطلباتها وان المتسرب يكون أقل قدرة على المشاركة في بناء المجتمع وأقل قدرة على التفاعل معه ويتسبب في زيادة المشاكل الاجتماعية كالانحراف تعاطي المخدرات السرقة إلخ.

وتعتبر مشكلة التسرب المدرسي مشكلة التسرب المدرسي مشكلة خطيرة من حيث نتائجها على الفرد وعلى أسرته وعلى البيئة التي يعيش فيها، بل وعلى المجتمع ككل، فهي خطيرة على التلميذ في صورة حرمانه من فرص التعليم والترقي الاجتماعي وتفقد الأسرة عاملا يضيف إلى قوتها المادية والمعنوية، ويصبح خسارة للمجتمع، بحيث تشكل فئة المتسربين جانبا غير بناء للمجتمع وتطوره.

(محمد سالم وآخرون، ص03)

الانعكاسات الاقتصادية:

إن التعليم في بلد يعتبر اليوم بمثابة استثمار للقوى البشرية ويعد التسرب من معيقات نجاح هذا الاستثمار، وقد دلت العديد من دراسات التي أجريت في مجال اقتصاديات التربية على وجود

تناسب بين الكفاية الإنتاجية للتعليم، والدخل الاقتصادي المادي بين المستوى التعليمي الذي وصل إليه الفرد لان التعليم يعتبر استثمار، ويؤدي التسرب إلى خسارة مادية يمكن تقديرها بحساب كلفة الطالب الواحد.

9.الأدوار العلاجية للفاعلين التربويين:

- **دور المعلم العلاجي لظاهرة التسرب:**

للمعلم دورا في علاج مشكلة التسرب ،فمعاملة المعلم التلاميذ وعلاقتهم به إذا قامت على أساس من الحب والاحترام المتبادل، وعلى أساس علاقات أبوية تكون من عوامل جدب التلاميذ إلى البقاء في المدرسة وعدم تركها ،وقد تفرض البيئة على المعلم إن يقوم بدور مزدوج ويشمل دور المعلم ودور الأسرة. (محمد حسن العمايرة، ص146)

وحين يقدم المعلم و الإدارة المدرسة للتلاميذ الرعاية النفسية والاجتماعية والخلقية والجسمية، ويقدم لهم التوجيه والإرشاد، كل ذلك يشعرهم بأهمية المدرسة وجعل ولي الأمر يدرك اثر ذلك فلا يجعل إبنه يتركها.

ولا شك أن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، يسهل الاستمرار في عملية التعليم وبالتالي إلى عدم ترك المدرسة، فهذا أحيانا قد يكون لعدم قدرة بعض التلاميذ على منافسة زملائهم أو لكثرة الواجبات المترلية التي يعرضها المعلم على تلاميذه. (عبد المعايطة ومحمد الجعنمان، مرجع سابق، ص67)

كما أن المعلم يجب أن يستعمل في التدريس طرق مرنة يتجاوب معها التلميذ التي تعتمد على الوسائل التعليمية المناسبة الدافعة إلى حب التعليم ،وأيضا إلمام المعلم بمادته الإلمام الكافي وعرضها بشكل ملائم، بدفع التلميذ الاهتمام بالمادة وحبه لها.

إضافة لاستخدام المعلم أسلوب المكافئة والثناء على التلميذ، والأخذ بأيدي التلاميذ الضعفاء وحثهم على بذل مجهودات أكبر، ومحاولات أكثر للتغلب على الصعاب، وعدم محاولة أهانتهم

والانتقاص من قيمتهم أمام زملائهم، هذا ما يؤدي إلى نقص ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لدواتهم والتمسك بدراستهم .

- **دور الأسرة في علاج ظاهرة التسرب:**

للأسرة دور كبير في بناء الفرد، فهي المجتمع الصغير الذي ينشا فيه الطفل ويتربى على قيمه ،ويطرح فيه ما يتعرض له من مشكلات لتكون أراء الأسرة واقتراحاتها وما تقوم به من خطوات بمثابة حلول لما يتعرض له الطفل من مشكلات، لربما تؤثر على مستقبله ومن هذه المشكلات التسرب المدرسي، ويتجلى دور الأسرة في علاج مشكلة التسرب في الحرص على ما يلي:

1/- تشجيع مظاهر الفرحة والانشراح التي يشعر بها الطفل عند بدء دراسته.

2/- تجنب إصدار الأحكام العاجلة وغير المدروسة عن المدرسة والمعلم أمام الطفل.

3/- تعزيز رغبة الطفل في إثبات الذات وتأكيدها وسط الآخرين.

4/- تشجيع الرغبة في الدخول في مجتمع جديد والرغبة المستمرة بالوجود داخل الجماعة.

5/- تشجيع الرغبة في القراءة والكتابة بتوفير الوسائل والمعدات اللازمة لذلك.

(عبد الله الصالح، المراعبة، ص125)

6/- تنويع المطلعات في الكتب والمجلات وإشباع الفضول قبل فترة من بداية المدرسة.

7/- توثيق الصلة بين البيت والمدرسة.

- **دور وزارة التربية والنظام التربوي الجزائري في معالجة التسرب:**

يعد النظام التربوي واحد من مجموعة أنظمة أخرى متكاملة، تحدد بتفاعلها خصائص المجتمع وملامحه ،ولا يمكن النظر إلى هذا النظام التربوي وفهمه فهما واعيا إلا من خلال صلة بالأنظمة الأخرى للمجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وإن أية فلسفة تربوية لبلد من البلدان تستمد مقوماتها.

من واقع الحياة الاجتماعية لذلك البلد، ومن تطلعاته المستقبلية وتصوراته لنمط التربية التي تلاؤمه، ويطمح إليها أن الحكم على مدى صلاح التربية يكمن في قدرته على تلبية الحاجات الأساسية لذلك البلد وانسجاما مع مكتشفات العلم الحديث، لذلك فان التقدم العلمي والتقني

الذي يشهده المجتمع المعاصر يترافق بتغير كبير في مفهوم التربية وأهدافها وطبيعة صلتها بمجلات نمو الإنسان واتجاهات تطور المجتمع وتقدمه.

فلم تعد مسؤولية التربية في عصرنا تقتصر على التأثر بحاجات التنمية، المتعددة لهذا المجتمع، وإنما أصبح النظر إليها بوصفها حافزا مثير لفعالياته الفكرية والاجتماعية والاقتصادية باتجاه تحسين واقعها وربطها بحاجات المستقبل ومشكلاته وكذلك فان هدف التعليم لم يقتصر على تكوين نظم معرفية مجردة لدى الناشئة فحسب، وإنما أصبح يتجه نحو تكوين متوازن للفرد في مجتمعه، يمكنه من استخدام معارفه في مواجهة ظواهر الحياة المتجددة والتكيف الايجابي معها، وفهم بيئته، والإسهام في حمايتها واستثمار مواردها البشرية والطبيعية بأسلوب علمي. ومن هذا المنطلق اتجه القائمون على التربية في الجزائر لوضع إستراتيجية لتطوير التربية.

تستند إلى مبادئ وأسس تترجم هذه المنطلقات ومنها:

– المبدأ الإنساني:

الذي يؤكد مكانة الإنسان في نظام المجتمع ويسعى إلى تمكينه من تطوير شخصيته والاعتماد على جهوده الذاتية في تطوير نفسه.

– المبدأ القومي:

الذي يؤكد على الانتماء القومي وإعداد المواطن العربي الملتزم بأهداف أمته العامل على خيرها وتقدمها.

– المبدأ التنموي:

الذي يؤكد العلاقات المتبادلة بين التربية وبين منظمات النشاط المجتمعي الأخرى من جهة وبينهما وبين التنمية ومتطلباتها من جهة أخرى.

– المبدأ الديمقراطي:

الذي يؤكد المساواة لجميع المواطنين في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص.

فالسياسة التربوية في القطر تركز على مجموعة من الأهداف تنسجم مع المنطلقات السابقة.

(وزارة التربية الوطنية، وحدة التشريع المدرسي، ص24)

وتترجم ابرز مضامينها ومن هذه الأهداف:

– تحقيق ديمقراطية التعليم.

- تطبيق إلزامية التعليم.

- العمل على محو الأمية.

- تطوير مضمون التربية وتحسين كفايتها.

- ربط التربية بالتنمية الشاملة.

وهذا يقتضي التوجه نحو تهيئة الفرص أمام الأطفال لاكتساب مستوى مقبول من المعارف والثقافة والمهارات الفكرية والعلمية.

وهناك عدة أساليب اتبعتها وزارة التربية في معالجة مشكلة التسرب حيث يتجلى دورها في المجتمع، في أنها هي ومؤسساتها أول من يتلق الطفل بعد خروجه من الأسرة ومن هنا جاءت أهمية انفصال وزارة التربية عن التعليم العالي، وتكامل أهدافها في نفس الوقت.

وذلك لكي تحظى وزارة التربية بمجال أوسع لحل المشكلات التي تتعرض لها مؤسساتها.

(وزارة التربية الوطنية :وحدة التشريع المدرسي ص31)

وقد اتخذت وزارة التربية العديد من الخطوات لحل هذه المشكلات ونذكر منها:

1- التوعية وتنبيه الأهل إلى أهمية المدرسة وضرورة التحاق أولادهم بها ليتعلموا فيها القراءة والكتابة والحساب.

2- الملاحقة والمتابعة والاتصال بأولياء الأمور، لمعرفة سبب تخلفهم عن إرسال أولادهم إلى المدارس ومعالجة تلك الأسباب مع المعنيين بالشكل المناسب.

3- اتخاذ بعض الإجراءات ذات الآثار المادية التي تساعد في جدب الأولاد إلى المدارس وتعد عامل تشجيع لكثير من أولياء الأمور على إلحاق أولادهم بها ومن هذه الإجراءات:

ا- توفير الكتب المدرسية: بمختلف أنواعها وتوزيعها مجانا على تلاميذ المرحلة الابتدائية جميعا، غير إن هذه الإجراءات لم يقترن بتطبيق إلزامية التعليم في القطر وإنما كان سابقا لها.

ب- تقديم بعض المساعدات لذوي الحاجة من التلاميذ:

والتي تقدمها الدولة للمعوزين من توفير لهم بعض مستلزمات الدراسة.

ت- الرعاية الصحية للتلاميذ: وتتولاها مديرية الصحة المدرسية، حيث إن المهمة الأساسية التي تقع على عاتق الصحة المدرسية هي مهمة وقائية ذات امتداد علاجي محدود بحسب الآفات المرضية التي يعاني منها المجتمع المدرسي.

ج-النقل المدرسي:

عملت الدولة جاهدة على توفير النقل المدرسي والذي يعتبر العصب الأساسي في عملية التعليم، حتى تسهل من عملية تنقل التلاميذ والطلبة نحو مؤسساتهم ،وتسد كل الذرائع لعدم الالتحاق بالمدرسة. (رابح بن عيسى ، 2016، ص153)

خلاصة الفصل:

تعد مشكلة التسرب معضلة من المعضلات التي تواجه كل المجتمعات، على وجه لعموم، والأنظمة التربوية على وجه الخصوص، والتي تؤثر سلبا على المجتمع والفرد على حد سواء، من ناحية تطوره وتنمية وازدهاره، وبالتالي وجب على كل الجهات المسؤولة والفاعلين أن يتعاونوا من أجل القضاء عليها أو الحد منها، وذلك بالقضاء على أسبابها والعوامل المساعدة لها، وإيجاد الحلول الممكنة للخلاص منها.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- إجراءات تطبيق الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة الفصل

تمهيـــد:

يعتبر الجانب الميداني الأساس القاعدي للدراسة،حيث يقوم الباحث من خلاله بتحويل ما تحصل عليه من معلومات ونتائج كيفية إلى إحصائيات كمية وأرقام حسابية وهذا ما سنحاول الوصول إليه بعد عرض المنهج المتبع،ثم خصائص عينة الدراسة حيث تم وصف المجتمع الأصلي وعينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، ثم الأدوات المستخدمة في البحث، ثم خصائصها السيكومترية ثم الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج.

1- منهـــج الدراسة:

إن اختيار منهج الدراسة يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي،حيث يتم من خلاله انتهاج خطوات البحث العلمي الذي هو الطريقة أو المسلك الذي يتخذه الباحث في المراحل المختلفة لعملية البحث. (صلاح الدين شروخ، 2008، ص 150)

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع التي يختارها الباحث، ولكل منهج وظائفه وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه. (ربحي مصطفى عليان، 2008، ص 52)

ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية التي تهدف إلى معرفة عوامل التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة، كان المنهج المناسب لتحليل وكشف جوانب هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، ليتجاوز ذلك إلى دراسة ومعرفة أو استنتاج الأسباب.

2- مجتمع الدراسة:

إن أفراد مجتمع الدراسة الحالية يمثلون جميع أساتذة التعليم الثانوي بمدينة متليلي للموسم الدراسي 2017/2018 موزعين على خمس ثانويات، كما هو موضح في الجدول أدناها كالآتي:

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع مجتمع الدراسة

عدد الأساتذة	عدد الذكور	عدد الإناث	النسبة
242	83	159	100

المصدر: مديرية التربية غرداية

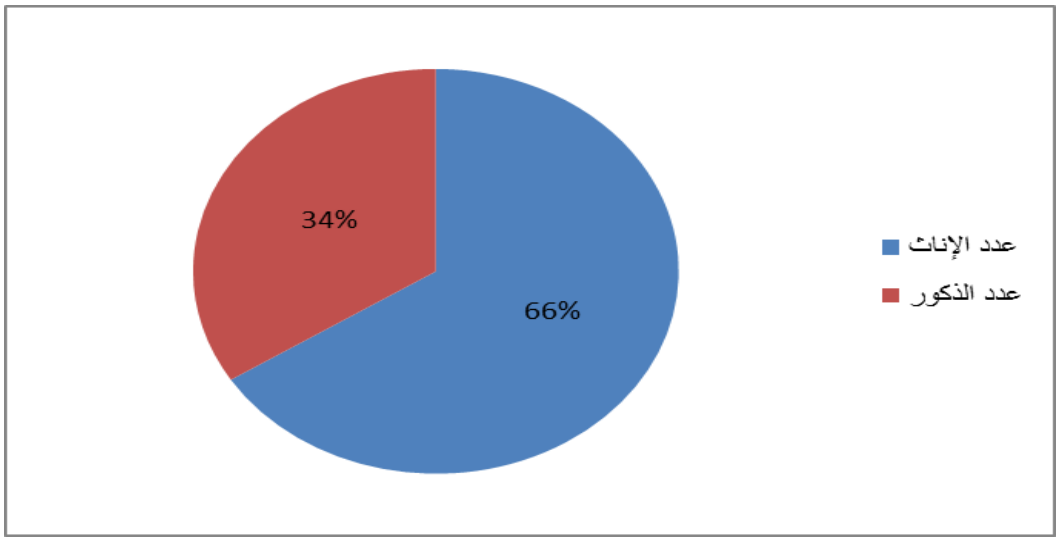

الشكل 01: يوضح توزيع مجتمع الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول أنّ حجم مجتمع الدراسة بلغ 242 أستاذا وأن عدد الإناث هو الغالب، حيث بلغ 159 أستاذة بنسبة 65.70%، بينما بلغ عدد الذكور83 أستاذا بنسبة34.29%، ويلاحظ من الشكل أن أيضا نسبة الإناث غالبة على الذكور.

3-الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية يتم تطبيق المقياس (أداة الدراسة)على عينة من الأفراد تختار عشوائيا حيث تتوافر فيهم خصائص عينة البحث ،وذلك للتأكد من وضوح عبارات المقياس وتسلسلها المنطقي ومدى شمولها للعناصر المراد قياسها. (فاطمة عوض صابر، 2002، ص133)

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بعد أخذ نسبة 20% من الأساتذة الذين ستجرى عليهم الدراسة البالغ عددهم 242 أستاذا و أستاذة ،بما يعادل50 أستاذا تقريبا تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد تم تطبيقها في الفترة من (04/12/2017 إلى 04/01/2018) في الثانويات.

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع العينة الاستطلاعية

الثانويات / البيانات	ثانوية علال بن بيتور	متقن بلغيت	ثانوية بوعامر	ثانوية السوارق	ثانوية السبخة
ذكر	5	6	4	5	3
أنثى	4	5	8	6	4
المجموع	9	11	12	11	7

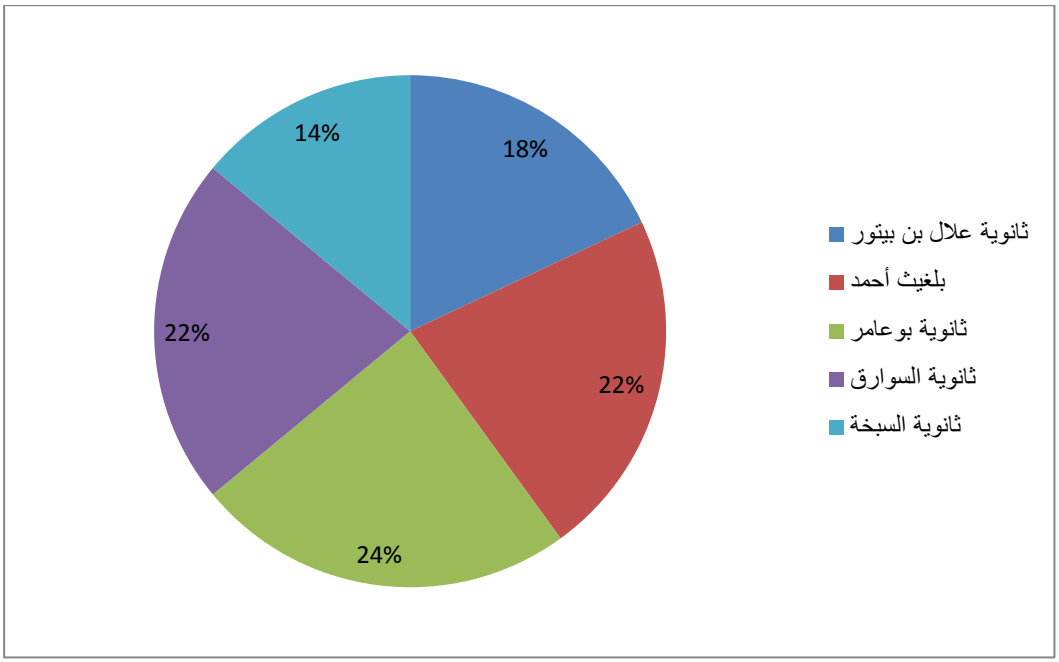

الشكل 02: يوضح توزيع العينة الاستطلاعية

4-أدوات الدراسة:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة على الباحث أن يختار الأداة المناسبة لذلك.

ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على تحقيق هدفين أساسيين هما:

- تساعد على جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث.
- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه وعدم خروجه عن أطره العريضة.

(إحسان محمد حسن، 1982، ص65)

و هذه الدراسة تهدف إلى دراسة عوامل التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة،وما إذا كانت تتأثر ببعض المتغيرات (الجنس والخبرة) .

- **وصف المقياس:** بعض اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمقاييس المختلفة للتسرب مثل مقياس قام بأعداده الباحث دالي يوسف عثمان عن التسرب المدرسي، وأيضا كتاب عن التسرب من التعليم، تم تصميم هذا المقياس، سمي المقياس بعوامل التسرب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة ، يتكون المقياس في صورته النهائية من 31 بند،موزعة على أربع أبعاد (أسباب أسرية، أسباب مدرسية،شخصية، واجتماعية)، أما عن بدائل الإجابة ثلاثية(نعم ،أحيانا ،لا).حيث أعطيت لها الأوزان، نعم (3)، أحيانا (2)،لا(1).

الجدول رقم (03): يوضح أبعاد وبنود المقياس

البعد	البنود
أسباب أسرية	1-2-7-8-11-12-17-18-
أسباب شخصية	5-6-9-10-13-14
أسباب مدرسية	3-4-15-16-20-22-24-25-26-27-28-29-30-
أسباب اجتماعية	19-21-23-31

أنظر الملحق رقم (01)

-الخصائص السيكومترية للأداة:

❖ صدق الأداة:

"يقصد بصدق الاختبار، أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله،أي مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد ".

(صالح أبو محمد أبو جادوا، 2005، ص322)

وقد اعتمدت الطالبة في قياس الصدق على طريقتين:

- **صدق المقارنة الطرفية:** تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، ويقوم الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة من المفحوصين ثم يرتب الدرجات التي تحصلوا عليها تصاعديا أو تنازليا، ثم يسحب 27 % من المفحوصين من طرفي التوزيع، فتصير له مجموعتان يقارن بينهما بصفتهما مجموعتين متناقضتين تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجتهما عليها، أحداها يطلق عليها مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجتها في الخاصية والثانية يطلق عليها مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجتها في الخاصية، ويستعمل اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطين حسابيين. (بشير معمرية، 2007، ص 158)

وعلى هذا الأساس تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا، وأخذت نسبة 27 % من الدرجات العليا و27 % من الدرجات العليا، وتم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(04): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس العوامل التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة

العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة العليا	11	2.13	0.11	20	9.35	0.01
العينة السفلى	11	1.68	0.11			

نلاحظ من الجدول السابق أن:

- قيمة(ت)بلغت 20، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01) بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة العليا ومتوسط درجات المجموعة الدنيا وهذا يدل على أن المقياس قادر على التمييز بين استجابات المفحوصين وبالتالي هو صادق بدرجة كبيرة.

- الصدق الاتساق الداخلي:

الجدول(05): يوضح صدق معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الفترة	معامل الارتباط	البعد	الفترة	معامل الارتباط
المدرسية	3	0.51**	الأسرية	1	0.21
	4	0.64**		2	0.57**
	15	0.71**		7	0.77**
	16	0.79**		8	0.62**
	20	0.34		11	0.58**
	22	0.64**		12	0.57**
	24	0.43*		17	0.50**

	25	0.68**		18	0.19
	26	0.39	اجتماعية	19	0.41**
	27	0.35		21	0.55**
	28	0.56**		23	0.61**
	29	0.53**		31	0.63**
التلميذ	5	0.57**			
	6	0.50**			
	9	0.60**			
	10	0.62**			
	13	0.54**			
	14	0.39*			

** دال عند 0.01 / *دال عند 0.05

يتضح لنا من خلال الجدول أن جميع فقرات المقياس حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي ينتمي إليه عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 . ماعدا الفقرة 18في البعد الأسري والفقرات 20، 26، 27 في البعد المدرسي لم تحقق دلالة عند 0.01ولا 0.05 إلا أنها تقع فوق 0.10 إذن تقبل فقرات ولا تحذف.

- **ثبات الأداة:**

– الثبات: يشير مصطلح الثبات إلى مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على أداة معينة في كل مرة يعاد تطبيق نفس الأداة عليهم، بمعنى أن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة. (إبراهيم عبد العزيز الدعيليج، 2010، ص117)

وللتأكد من ثبات المقياس استعملنا طريقة معامل ألفا كرومباخ:

- **الثبات بطريقة معادلة آلفا كرونباخ:** يعتبر معامل آلفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي المكون من درجات مركبة، ومعامل آلفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (بشير معمرية، مرجع سابق، 2007، ص 184)

قمنا بحساب الثبات بطريقة آلفا كرونباخ فوجدنا أن معامل الثبات آلفا يساوي (0.70)، وهو معامل ثبات قوي مما يدل على أن المقياس ثابت بدرجة كبيرة. والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (06): يوضح معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ

المتغير المقاس	N	معامل ألفا كرونباخ للثبات
عوامل التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة	**31**	**0.84**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن: النتائج المحصل عليها أنمعامل **ألفا كرونباخ** للثبات بلغ القيمة(0.84) لمقياس عوامل التسرب الدراسي من وجهة نظر الأساتذة، وهذا يدل على الثبات وبما أنّ هذه القيم تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي فهو ثابت.

5- عينة الدراسة الأساسية:

بعد استبعاد أفراد الدراسة الاستطلاعية، تم توزيع أداة الدراسة على باقي مفردات المجتمع وهم 192 فردا قصد الحصر الشامل لهم، إلا أنه وبعد استرجاع المقياسات تبين أن الذين أجابوا فعليا هم 110فردا يمثلون نسبة 57% إلى المجتمع فأصبح الاختيار عشوائي وهذا العدد هو 82 حيث إكتشفنا5 مقياسات لم تستوفي الشروط،في حين تبين أن77مقياس لم تتم استعادتها للأسباب الآتية:

- دخول الأساتذة المعنيين في إضراب.
- صعوبة استرجاع المقياسات.
-انشغالات بعض الأساتذة.

ويتوزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة كما يلي:

الجدول (07): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

العدد	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
110	25	%22	85	77%

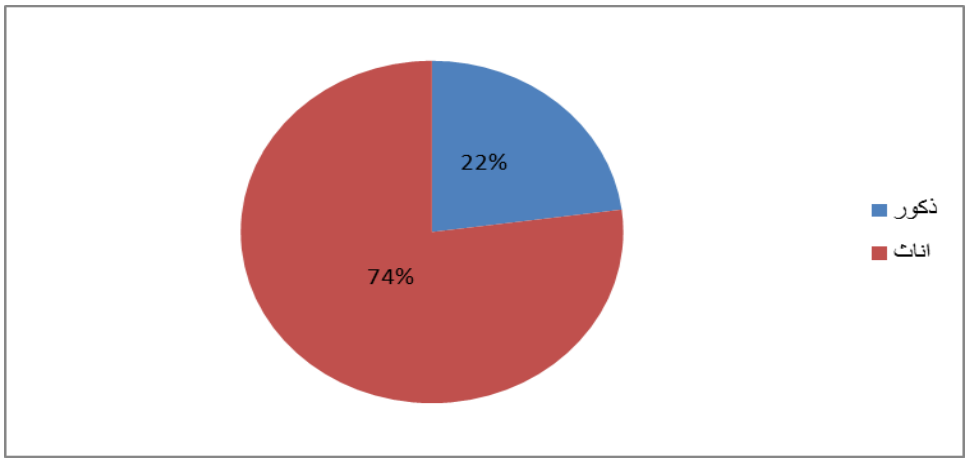

الشكل رقم (03): توزيع العينة الأساسية حسب الجنس

من خلال الجدول يتضح لنا نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور.

الجدول (08): يمثل توزيع العينة حسب الخبرة

البيانات / العدد	أقل من 10	النسبة	أكثر من 10	النسبة
110	70	63%	40	36%

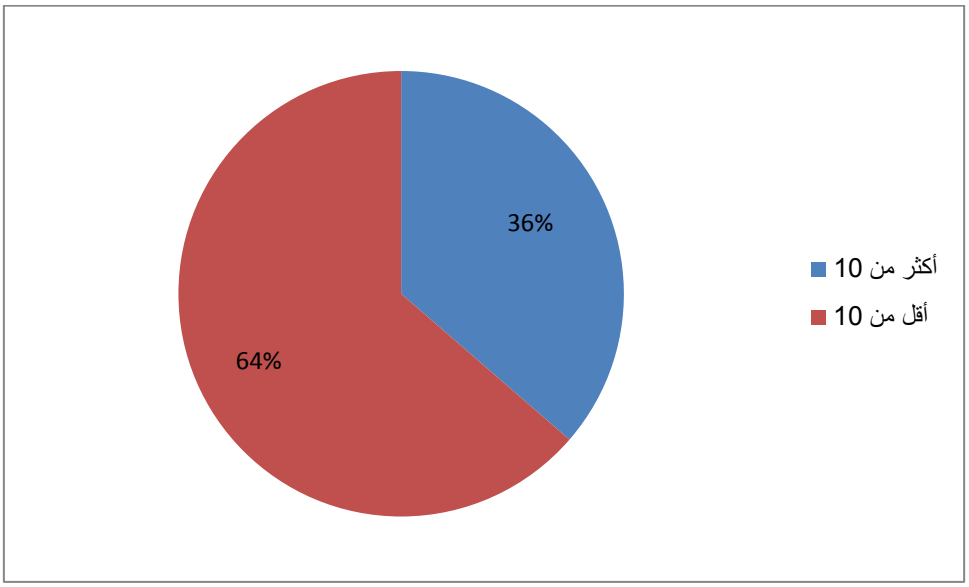

الشكل رقم (04): يوضح توزيع العينة أساسية حسب الخبرة

من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن أغلب أفراد العينة تقع خبرتهم تحت العشر سنوات ويمثلون نسبة 70% .

6- إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم إعدادها لتطبيقها ميدانيا على أساتذة التعليم الثانوي الذين يدرسون بثانويات مدينة متليلي الخمسة ، ولقد تمت إجراءات تطبيق الدراسة على عينة البحث التي حدّدتها واختارتها الطالبة كما سبق تبيين ذلك في الجزء الخاصّ بها، وذلك في الفترة من 2017/11/20 إلى 2018/03/20، ولقد تطلب ذلك عددا من الإجراءات،حيث حصلت الطالبة على تراخيص الزيارة من قسم الجامعة واستعملتها مباشرة في الدخول للمؤسسات التربوية، حيث اكتفى مدراؤها بمجرد مشاهدة هذه التراخيص دون الطلب بإحضار تراخيص رسمية من مديرية التربية ووافقوا عل تطبيق أداة دراستي، بعد ذلك قامت الطالبة بتوزيع المقياسات على أفراد العينة بطريقة فردية وجماعية، وبمساعدة من بعض المدراء بالإضافة إلى جانب تعاون بعض مشرفي التربية في توزيع واسترجاع المقياسات، حيث كانت مكاتبهم مركزا لجمع المقياسات بعد استرجاعها من الأساتذة بحيث تم توزيع192 نسخة على الأساتذة.

ولقد واجهت الطالبة صعوبات، خاصة في استرجاع الاستمارات بسبب تماطل الأساتذة في الإجابة أو ضياعها من بعضهم مما استدعى ترددها على الثانويات عدة مرات لإعادتها لمن ضاعت منهم، مما كلفها جهد ووقت في التنقل إلى هذه المؤسسات نظرا لتباعدها عن بعضها، فقد ترجع الطالبة أحيانا ببضع استمارات وأحيانا ترجع بدون استمارة. وفي الأخير تماسترجاع110نسخة من192 نسخة ودلك لظروف كانت في تلك المدة وهو كما وضح سابقا، وبقيت110 نسخة صالحة للمعالجة الإحصائية.

7- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وهي كما يلي:

- **التكرار**: استخدم أيضا في تقسيم العينة و للتأكد من الفرضية الأولى.

- **النسبة المئوية**: استخدمت في تقسيم العينة في الفرضية الأولى

- **معامل ارتباط بيرسون**: تم استخدامه في الدراسة الاستطلاعية عند التأكد من صدق الاتساق الداخلي.

- **معادلة آلفا كرونباخ**: استخدمت في الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ثبات المقياس.

- **اختبار "ت"**: استخدم لمعرفة الفرق بين المتوسطين لمجموعتين مختلفتين متساويتين، في عينة الدراسة الاستطلاعية في صدق المقارنة الطرفية. استخدمت لحساب الفرضيات الثانية والأولى الكشف عن الفروق والاختلافات.

وكذلك استخدم في دراسة الفروق بين المتوسطات للتحقق من نتائج الفرضيات.

- **المتوسط الحسابي**: ويعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية استخداما، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويفيد في المقارنة بين مجموعتين عند تطبيق نفس الاختبار عليهما.

(أحمد محمد الطيب، 1999، ص107)

– **الانحراف المعياري:** ويعد من أهم مقاييس التشتت التي كثيرا ما يحتاج إليها الباحث في وصف بياناته من حيث درجة تشتتها عن الوسط الحسابي، الأمر الذي يمكن الباحث من إجراء المقارنات بين المجموعات وقياس مدى تجانسها. (محسن علي عطية، 2010، ص 286)

مع العلم أننا استعملنا برنامج (SPSS19.0) لمعالجة الأساليب الإحصائية وبرنامج EXCEL2007 لتفريغ البيانات.

خلاصة الفصل:

إن هذا الفصل بمثابة الخطوة الأولى لعرض الدراسة الميدانية، ولقد تطرقت الطالبة فيه إلى مختلف الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، حيث اختارت المنهج الوصفي المسحي لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع.

كما بينت المجتمع الأصلي للدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة الاستطلاعية، كما تعرضت إلى وصف الأداة المستعملة في جمع المعلومات والمتمثلة في مقياس عوامل التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة، ثم تطرقت إلى عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها وخصائصها وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة، تم عرضت خصائصها السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات وذلك بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية.

وفي الأخير أختتم هذا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستعملة في موضوع الدراسة، وفي الفصل القادم ستعرض نتائج الدراسة في شكل جداول مع التعليق عليها، ثم تحليلها للتحقق من صحة الفرضيات ثم مناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصل الرابع: عرض وتحليلي وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليلي وتفسير الفرضية الأولى

2- عرض وتحليلي وتفسير الفرضية الثانية

3- عرض وتحليلي وتفسير الفرضية الثالثة

4- خلاصة الفصل

5- استنتاج عام

6- المقترحات

تمهيد:

إن طبيعة البحث ومنهجيته تقتضي على الباحث تخصيص هذا الفصل الذي يتناول عرض وتفسير النتائج وعليه سنحاول التطرق إلى عرض وتفسير أهم نتائج الدراسة وذلك باستعانة بالطرق والأساليب الإحصائية السابقة الذكر.

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية: نتوقع أن التسرب المدرسي يعود إلى الأسباب المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة؟

- و لحساب هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من الإبعاد كما هو مبين في الجدول.

الجدول رقم (9): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الأسباب الأسرية	1.68	0.33	4
الأسباب الشخصية	2.53	0.35	2
الأسباب المدرسية	3.17	0.37	1
الأسباب الاجتماعية	1.89	0.33	3

من خلال الجدول (9) يتضح لنا أن الأسباب الرئيسية التي تقف وراء ظاهرة التسرب الدراسي حسب أراء العينة تعود إلى: في المرتبة الأولى نجد الأسباب المدرسية بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري يقدر بـ (0.37) ثم تليها في المرتبة الثانية الأسباب الشخصية للتلميذ بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.35) ثم تأتي الأسباب الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ (1.89) وانحراف معياري يقدر ب (0.33) ثم تليها الأسباب الأسرية حصلت على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي يقدر ب(1.68) وانحراف معياري يقدر ب(0.33).نستنتج مما سبق أن الفرضية القائلة" نتوقع أن التسرب المدرسي يعود إلى الأسباب المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة" تحققت.

ونفسر هذه النتيجة "حصول مجموعة العوامل المدرسية على الترتيب الأول" بالرجوع إلى عدت عوامل من بينها المعلم فالمعلم يجب ألا يقتصر دوره على تقديم المعلومات فقط وإنما يربي المتعلم من كافة الجوانب الشخصية والاجتماعية والأخلاقية،وكذلك عدم تنويع الأساتذة في الأساليب المتبعة داخل الصف من أسلوب الانبساط أو الحزم أو الشدة،لأن إتباع أسلوب واحد داخل الصف يؤدي

إلى قطع العلاقة بين المعلم والمتعلم، وأن معظم الأساتذة لا يسعون إلى إيجاد البديل الأحسن والأفضل من الطرق والوسائل التعليمية لذلك لا يجدون التقدير والاحترام من الطلاب، وكذلك عدم بحث المعلم لتطوير من نفسه وتحديد نقاط الضعف والقوة في أسلوبه من أجل تقويمها،وكما جاء عن دراسة فراي (1997) والشهراني (1427) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين طريقة تعامل المعلم ومستوى الطالب أو تسربه من المدرسة، وأيضا كثرة الدروس وعدم ملائمة بعض المناهج للتلميذ وأن معاناة التلاميذ من اليأس والقنوط،و الضغط الدراسي الكبير مع عدم وجود أنشطة ترويحية مناسبة لتحقيق ذلك له دور كبير في تسرب الطلاب في المعاهد وكذلك المدارس .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أنايا (1999)والتي أظهرت نتائجها أن الاشتراك بالأنشطة المدرسية له أثر واضح في تقليل حالات التسرب المبكر والمتأخر من الدراسة،بينما تختلف على الذي توصلت إليه دراسة الدريعي (1419)من أن غياب الأنشطة الترويحية ليس من أسباب الهامة لتسرب الطلاب من مراكز التكوين المهني والمدارس.

وأيضا ضعف الاهتمام بحل مشكلات الطلاب ،لان الطالب في الأغلب قبل أن يترك الدراسة يكون قد مر بمشكلة أو عدد من المشكلات وفشل في التغلب عليها ،وهو يرى أن الإدارة تتحمل مسؤولية ذلك، خصوصا في حال إن وجهت له بأي مطالبات أو شكوى ولم يجد التجاوب الكافي مما يتولد عنه إحساسه بالظلم والحنق تجاه هذه الإدارة ،والإدارة كما هو معروف عليها يجب أن تزيل أي عقبة تواجه الطالب أو التلميذ ومعروف من أن بعض الإدارات تعرف تسيبا فلا توجد رقابة جادة تراقبهم من حيث الغياب بدون مبرر منطقي، وتتفق أغلب الدراسات على قصور الإرشاد والتوجيه المدرسي في مؤسسات التعليم ومتابعة الطلاب في حل المشكلات التي تعترضهم، الأمر الذي يزيد احتمالية تسربهم من الدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة الداوود (1418)،ودراسة أنيا (1993) وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة الطراونة (2000) واتفقت هده الدراسة مع دراسة أجريت سنة(1993)بمدينة قسنطينة ،وكان الهدف منها معرفة الأسباب البيداغوجية للتسرب من وجهة نظر المعلمين من أهم نتائجها أن الأسباب البيداغوجية مثلت 70%وان التلميذ ليس مسؤول عن فشله

في الدراسة ،وأيضا دراسة قام بها مصطفى عمر أبو الحسن (1981)بالسودان استهدفت معرفة العوامل المدرسية المؤدية للتسرب من وجهة نظر التلاميذ ،وقد توصل إلى تحديد العوامل المسببة للتسرب المدرسي وهي عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات التلاميذ ودراسة فتحي الذبيب (1980)حيث وجد أنه من مجموع 957إنقطعوا عن الدراسة 96%منهم انقطعوا لأسباب ترجع إلى المدرسة في حد ذاتها وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة دالي يوسف عثمان (2003) هدفت إلى التعرف على أسباب التسرب من وجهة نظر الأساتذة حيث كانت نتائج الدراسة أن الأساتذة يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى الأسباب الاجتماعية.

وحصل العامل المتعلق بأسباب الشخصية على المرتبة الثانية ويعزى ذلك آن التلميذ يكون لديه أفكار سلبية عن المدرسة والدراسة أو كره اتجاه المعلم، عدم اهتمام التلاميذ بالدراسة، ضعف النتائج المدرسية، تفكير التلاميذ في أن العمل أفضل من الدراسة ،نقص الدافعية أو الرغبة في التعليم عدم وجود من يشجعه على الدراسة ،الرسوب المتكرر للتلميذ يعانون من مشاعر النقص ويحاول هؤلاء التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالانطواء،والانعزال أو الهروب من المدرسة،كثرة المغريات في هذا العصر والتي تشد التلميذ وتجذبه إليها وقد يكون الانشغال بأعمال أخرى خارج المدرسة وفي دراسة قام بها النمر وآخرون في دولة الكويت عام (1979) هدفت إلى دراسة أسباب الرسوب والتسرب في مدارس التعليم العام وكان من أهم النتائج: أن من أسباب التسرب الأسباب الشخصية مثل قصور الحالة الصحية للتلميذ ،الغياب المتكرر

(براهيم عبد الكريم المهنا 1996، ص20).

وفي دراسة السرور (1997)"بعنوان تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف"حيث بينت نتائجها إلى أن أهم أسباب التسرب هي الأسباب الشخصية للتلميذ .وأن عدم وجود من يلجأ التلاميذ إليه في حالة واجهتهم صعوبات، أو مشاكل اجتماعية أو اقتصادية، أو نفسية في البيئة المدرسية، يؤثر سلبا على تمدرس التلاميذ، حيث يكون من السهل التسرب والانقطاع عن الدراسة ، والتوجه نحو العمل .

تم تأتي الأسباب الاجتماعية في المرتبة الثالثة ويمكن القول أن هذا راجع إلى عدم وجود اتصال بين المدرسة والأسرة ،عدم قدرة التلميذ على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، والتنقل المستمر من مدرسة إلى أخرى، مرافقة المتعلم لرفقاء السوء، وأن عدم اكتمال النضج الاجتماعي للفئات المتسربة مما يجعلهم فريسة سهلة لمختلف الأمراض الاجتماعية، وتؤثر النظرة السلبية للتعليم ومدى تشجيع الأبناء على الدراسة ومتابعتهم وحثهم على المواظبة ويرجع ذلك إلى قصور الوعي بأهمية التعليم بين أفراد المجتمع، ضعف المؤثرات الثقافية في البيئة المحيطة بالتلميذ والتي تتمثل في الكتب والمجلات حيث تلعب دورا مكملا لدور المدرسة والمؤسسات التعليمية الأخرى النظرة غير سليمة للتعليم التي سادت في المجتمع بسبب البطالة المتفشية بين صفوف المتعلمين وصعوبة الحصول على فرص العمل وفي دراسة مارتن وروبين (1986)هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور الذي تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية وتوصلت الدراسة إلى أن انتماء المتسربين لبيئات اجتماعية اقتصادية متدنية سببا للتسرب.

وأخيرا ومن خلال الدراسة تأتي الأسباب الأسرية في المرتبة الأخيرة أي أنها ليست سببا للتسرب

2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على ما يلي: هل تختلف وجهة نظر الأساتذة نحو أسباب التسرب الدراسي باختلاف الجنس ؟

الجدول (10) : يبين نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في وجهة نظر الأساتذة نحو أسباب التسرب المدرسي.

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	26	61.50	6.49	2.23	2.35	108	0.027 غير دال
أنثى	84	65.26	7.77				

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة ت المحسوبة المساوية 2.23 وهي أقل من قيمة ت المجدولة والمساوية 2.35. وهذا عند درجة الحرية (108) ومستوى الدلالة 0.05وعليه لا توجد دلالة إحصائية.

وعليه نقر بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في نظرتهما إلى أسباب التسرب. وهذا راجع إلى أن الأساتذة يعملون في نفس المكان أو نفس المستوى، ويعملون في نفس الظروف التربوية والشروط المهنية ،يتقاضون نفس الراتب،ولديهم نفس التصنيف والانشغالات والاهتمامات،فهم يرغبون في حل الكثير من المشاكل التي تواجههم في مدارسهم ،لينعكس ذلك على التحصيل الدراسي لتلاميذهم ،بالإضافة إلى أن وزارة التربية الوطنية لم تفرق بين الجنسين ،وهذا ما جاء مطابقا لدراسة قام بيها ليجني وتريي (1986) حول أسباب التسرب المدرسي في الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ،فقد اثبت الدراسة أن بالرغم من الخصائص العديدة التي تفرقهم ،كالأصل الاجتماعي والجنس و الخبرة في المهنة ومكان العمل،إلا أنهم يتقاسمون نفس التصور.وتتفق دراسة (عبيدات 1994)هدفت إلى التعرف على أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس حيث كشفت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في

أسباب التسرب واختلفت هذه الدراسة مع دراسة قام بها أبو مصطفى (2003)هدفت إلى التعرف إلى الأهمية السببية للعوامل المؤدية للتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب من وجهة نظرهم لمتغير الجنس حيث يرى المعلمين أنه من بين الأسباب المؤدية للتسرب : رفقاء السوء، الرسوب المتكرر، عدم متابعة الأسر لغياب الأبناء دون عذر ،وعند المعلمات :مرافقة المتعلم لبعض رفقاء السوء، عدم وعي المتعلم.

واختلفت أيضا دراسة (أبوغامدين ،1997) هدفت إلى الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى التسرب الدراسي لدى الطلبة من وجهة نظر المديرين والمديرات من أهم نتائجها تختلف استجابة أفراد العينة حول ترتيب العوامل المؤدية إلى التسرب وفقا لمتغيرات (الجنس –المؤهل العلمي –سنوات الخدمة – المنطقة).

وأيضا دراسة ألفريد بوبكر: حول التصورات الاجتماعية للمدرسة الجزائرية، من وجهة نظر الأساتذة وكانت النتائج تبين أن التسرب يعود إلى العوامل المؤسساتية وقد أظهرت الدراسة أن الآباء والأمهات يختلفون في تصوراتهم حول أسباب التسرب، فالآباء يرجعونها إلى أسباب مؤسساتية، أما الأمهات فيرجعونها إلى أسباب عائلية.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على ما يلي: هل تختلف وجهة نظر الأساتذة نحو التسرب المدرسي باختلاف الخبرة المهنية ؟.

الجدول (11): يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة نحو أسباب التسرب المدرسي حسب الخبرة المهنية .

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أقل من 10	83	63.80	7.35	1.36	2.35	108	0.17
أكثر من 10	27	83.11	8.33				غير دال

من خلال الجدول يتضح لنا إن قيمة ت المحسوبة المساوية(1.36) وهي اقل من قيمة ت المجدولة والمساوية ل 2.35 وهذا عند درجة الحرية (108)عند مستوى الدلالة (0.05)وعليه لا توجد دلالة إحصائية.وعليه نقر بأنه لا توجد فروق بين منخفضي ومرتفعي الخبرة في نظرتهما إلى أسباب التسرب.

ومن خلال المقابلة الاستطلاعية صرح بعض الأساتذة من ذوي الخبرة أقل من 10والأكثر من10سنوات راجع إلى أن البيئة لم تتغير كثيرا عما كانت عليه في السابق، ولأن الأساتذة غير مؤهلين تربويا للتعامل مع التلاميذ لأنهم دخلوا إلى مهنة التعليم بعدة تخصصات وشهادات جامعية مختلفة ولم يسبق لهم تلقي تكوين على حسب رأيهم في مراحل ومتطلبات وخصائص المراهقة فنجدهم يقعون في المشاحنات مع التلاميذ، ويقوموا هؤلاء باستفزاز الأساتذة من أجل إثبات ذاتهم وعليه فالأساتذة يتشددون في العقاب ويؤدي هذا إلى كره التلميذ للمعلم وعدم الرغبة في الدراسة وإلى حالات من الضغوط النفسية للتلميذ، فيكون أساس المعاملة قائم على القسوة والشدة مما يؤدي إلى نتائج عكسية، وأن كلا من الأساتذة سواء القدماء أو الجدد نجد أنهم يتعرضون للقلق بسبب الضغوط المهنية والحياتية وما يعانيه الأستاذ من إرهاق في عمله حيث يسند إلى الأستاذ عدد كبير من

الساعات، وأن كل فوج من الأفواج الدراسية لا يقل عن أربعين تلميذ وهو مطالب بمتابعة التلاميذ في كافة أنواع النشاطات كل ذلك في وقت محدود ووجيز وهذا ما يؤدي إلى نفاد الصبر والمرونة في المعاملة مع التلميذ وسواء قديما أو جديد ،وكدا وسائل الإيضاح لم تتطور وخاصة ونحن في عصر التكنولوجيا لم تستغل ولم تستحدث في الدروس مما يجعل التلميذ في وضع ممل ويصبح لديه صعوبة في الاستيعاب وهذا يجعله ينشغل بأمور غير الدراسة ويولد لديه عدم اهتمام بالدراسة وعليه إلى ترك الدراسة، الأساتذة يخضعون إلى نفس التكوين والمتابعة والتفتيش التربوي،كما يمرون بنفس ظروف العمل ويقومون بنفس الواجبات ولهم نفس الحقوق في المؤسسات التي يعملون بها كلها أمور تخفض من تأثير عامل الخبرة في نظرتهم للأمور، وهذا أيضا ما جاء في دراسة ليجني وترييي (2003)حول أسباب التسرب من وجهة نظر الأساتذة فقد أثبتوا أن رغم الخصائص العديدة التي تفرقهم كأقدمية المهنية ، ومكان العمل، والأصل الاجتماعي، والجنس، إلى أنهم يتشاركون نفس التصور ويرجعون أسباب التسرب إلى الأسباب الاجتماعية والعائلية. واختلفت دراسة (أبو غدين، 2004) هدفت إلى الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى التسرب الدراسي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين وأهم النتائج تختلف استجابة أفراد العينة حول ترتيب العوامل المؤدية إلى التسرب وفقا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المنطقة).

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة التعليم الثانوي، وذلك بعد معالجتها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم تحليلها و مناقشتها استناداً إلى نتائج الدراسات السابقة وما جاء في الفصول النظرية.

استنتاج عام:

هدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على أسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر الأساتذة حيث تم تطبيق استبيان على 110أستاذ وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا تم التوصل إلى النتائج التالية:

-يرى أساتذة التعليم الثانوي أن عوامل التسرب المدرسي الأكثر شيوعا هي العوامل المدرسية والشخصية.

- لا تختلف نظرة أساتذة التعليم الثانوي نحو عوامل التسرب المدرسي باختلاف الجنس.
- لا تختلف نظرة أساتذة التعليم الثانوي نحو عوامل التسرب المدرسي باختلاف الخبرة.

كذلك حققنا الأهداف المسطرة من هذا البحث وهي كالتالي:

- معرفة أسباب التسرب المدرسي لبعض المتغيرات(الجنس، الخبرة).
- التحقق من فرضيات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.
- الكشف عن وجهة نظر أساتذة الثانوي نحو أسباب التسرب المدرسي.

الاقتراحات:

- ✓إنشاء برامج علاجية وداعمة منها ما يشخص حالة التلميذ قبل تسربه لحمايته من التسرب.
- ✓توعية الجمهور بسلبيات تسرب أبنائهم وأثر ذلك على اقتصاد وتنمية البلد.
- ✓تشكيل فريق عمل متميز يميل أعضاؤه للبحث وحل المشكلات الطلابية يقوم هذا الفريق بتشكيل مجموعتين من الطلاب الأولى طلاب مشكلين يتوقعون تسربهم والثانية من المتسربين فعلا والهدف منه العلاج والعلاج الوقائي.
- ✓تسهيل عودة المتسربين إلى المدارس والتعامل بمرونة مع الطلبة المتسربين العائدين مع توفير مراكز التدريب والتأهيل المهني.
- ✓تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة.
- ✓إجراء دراسة لاحقة تعني بالتسرب الدراسي من وجهة نظر المتسربين وأولياء الأمور والمرشدين التربويين.
- ✓إجراء دراسة أكثر خصوصية لعلاج ظاهرة التسرب الدراسي.
- ✓العمل على تخفيف العبئ الدراسي عن المدرس توفير الجو الملائم للتعليم من غرف صفية ومختبرات وغيره.

قائمة المراجع

❖ **الكتب:**

- أحمد علي الحاج(2011)،**علم الاجتماع المعاصر**،دار المسيرة،عمان.

- احمد محمد الطيب (1999)، **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، المكتب الجامعي الحديث ،دون طبعة، الأزاريطة الإسكندرية .

- خيري وناس وأبو صنوبرة عبد الحميد (2002)، **تربية وعلم النفس**، تشريع مدرسي الديوان الوطني لتعليم عن بعد.

- ريش وًصلون rich Wilson (2008)، **تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية**، ترجمة عادل عبد الله محمد المؤلف، الطبعة الأولى، دار الفكر، مصر.

- صالح محمد علي أبو جادوا (2005)، **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الرابعة، عمان.

- صلاح الذين شروخ (2008)، **مناهج وطرق البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر.

- عبد الحميد محمد علي (2015)، **التسرب التعليمي**، دار أطفالنا، طبعة الجزائر.

- عبد العزيز المعايطة، محمد الجغيمان (2006)، **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان.

- عبد الله زاهي الرشدان(1984)،**علم الاجتماع التربوي**،دار عمان للنشر والتوزيع،عمان.

- عبد الله سهو الله الناصر (2014)، **التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال** عمان.

- فاديه عمر الجدلاني (2003)، **تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية**، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الطبعة الثانية.

- فخر الذين القلا (1977)، **مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة الأمية**، الشركة المصرية للطباعة والنشر، دون طبعة، القاهرة.

- محسن علي عطية (2010)، **البحث العلمي في التربية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، دون طبعة، ، عمان.

- محمد بن حمودة (2008)، **الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية**، الطبعة الأولى،

- محمد حسن العمايرة (2002)، **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها أسبابها، علاجها**، عمان.

- محمد عبد الرحيم عدس، دون سنة، **المدرسة مشاكل وحلول**، دار الفكر للطباعة والتوزيع، الطبعة الثانية

- محمد عبد الرزاق ابراهيم (2007)، **مهارات البحث التربوي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

- محمد عبيدات (1999)، **منهجية البحث العلمي، (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان.

- محمود يوسف الشيخ (2007)، **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الفكر العربي للنشر والطباعة، الطبعة الثانية، القاهرة.

- ميلودي كياندا (1992)، **التربية الاجتماعية في رياض الأطفال**، ترجمة محمد عبد المجيد عيسى وآخرون، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهر

-. علي أسعد وطفة(2004)،**علم الاجتماع المدرسي**،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت.

- إبراهيم عبد العزيز الدعليج (2010)، **مناهج وطرق البحث**، دار صفاء للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى، عمان.

- إحسان محمد حسن (1982)، **الأسس لمناهج البحث الاجتماعي**، دار الطليعة، الطبعة الأولى، بيروت.

- احمد سعيد مرسي، كوثر حسين كويك (1997)، **تربية الطفل**، عالم الكتب، الطبعة الثانية، بيروت.

- بشير معمرية (2007)، **القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية**، منشورات شركة باتنتيت للمعلومات والخدمات المكتبية والنشر، دون طبعة، الجزائر.

- حسين عبد الحميد أحمد رشوان (1995)، **دراسة في علم الاجتماع النفسي**، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر.

- خالد حامد (2004)، **منهج البحث العلمي**، دار ريحانة، الطبعة الأولى، الجزائر .

- ربحي مصطفى عليان (2008)، **مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)**، دار الصفاء للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان.

- رشاد صالح دمنهوري، عباس عوض (1995)، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

- سهير كامل احمد (1999)، **أساليب رعاية الطفل النظرية والتطبيقية**، مركز الإسكندرية للكتب.

عبد الله محمد عبد الرحمان(2001)،**علم اجتماع المدرسة**،دار المعرفة الاجتماعية،الإسكندرية.

- عبد الهادي الفضيلي (1992)، **أصول البحث** ، دار المؤرخ العربي، الطبعة الأولى، بيروت. عنابة.

فاطمة عوض صابر (2002)، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الطبعة الأولى، الإسكندرية

-مصباح عامر (2003)،**التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**،دار الأمة للنشر والتوزيع،الجزائر.

- وفيق صفوت مختار،وعلي جاسم الشهاب(2004)،**علم الاجتماع المدرسي**،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت.

- يوسف القاضي، دون سنة، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى.

❖ **الرسائل العلمي:**

- عبد السلام (1974)، مندر دراسات اقتصاديات، بيروت.

- السعود راتب، والضامن مندر (1990)، **الهذر التربوي في النظام التعليمي في الأردن**، دراسة مقدمة إلى مؤتمر حول الإهدار التربوي واقتصاديات التعليم، عمان.

- إبراهيم عبد الكريم المهنا (1996)، **عوامل التسرب الدراسي لدى المنحرفين**، دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة المتوسطة بالإصلاحيات، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

- دالي يوسف عثمان (2003)، **التسرب المدرسي في الجزائر مقاربة أنتروبولوجية**، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

- عبد الحميد عبد المجيد عبد الحميد حكيم (2007)، **ظاهرة التسرب الدراسي**، بكليات المعلمين (العوامل والأسباب)، كلية المعلمين ، مكة المكرمة.

- محمدي حمزة (2008)، **التسرب المدرسي** دراسة حالة، رسالة ماجستير، جامعة آبي بكر بالقيادة، تلمسان.

- نكروف الهاشمي (2008)، **التسرب المدرسي**، مذكرة تخرج مديري المدارس، معهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الحراش.

- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر (2009)، **دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي**، بمحافظات غزة وسبل تفعيلها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

- فهد إبراهيم ألغامدي (2015)، **الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي**،رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

- رابح بن عيسى (2016)، **عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي**، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- ولاء طالب حمزة، هدى رياض مجي (2017) **أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها** ،رسالة البكالوريوس، جامعة القادسية، العراق .

❖ **الوثائق الحكومية:**

- وزارة التربية الوطنية (2000)، **مديرية التقويم والتوجيه والاتصال**، مطوية من أكاديمية غرداية.

- وزارة التربية (2002)، **النظام التربوي الجزائري**، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

❖ **المجلات:**

- جبر إيمان فطين (1995)، **ظاهرة التسرب الدراسي في المدارس القدس**، شؤون تربوية ، العدد12، رام الله، فلسطين.

- مراعبة عبد الله صالح (1995)، **التسرب الدراسي، أسبابه وطرق مواجهته من وجهة نظر علم النفس**، شؤون تربوية، العدد12،رام الله،فلسطين .

- ارجموني بومدين ،سلامي فاطمة، **العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في الجزائر** ،العدد24، جامعة أدرار، الجزائر.

- عابدين محمد (2001)، **إجراءات مواجهة التسرب في القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمون**، مجلة دراسات، المجلد28، العدد2، العلوم التربوية.

- الشخيبي علي السيد (2002)، **التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر**، موسوعة سفير لتربية الأبناء، المجلد الأول.

ذ- فهد صالح مغربة المعمري (2017)، **التسرب حجمه وأسبابه في المعاهد الثانوية للبنات**، المجلد الأول، العدد3، غزة.

❖ **القواميس:**

- المنجد الأبجدي (1967)، دار المشرق توزيع المؤسسة الوطنية للكتاب الطبعة الثامنة، بيروت، ،الجزائر

- حسن شحاتة (2003)، **معجم مصطلحات التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.

الملاحـــــــــــق

الملحق رقم(1): يوضح استبيان عوامل التسرب المدرسي

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التخصص الثانية ماستر علم النفس المدرسي

استبـــــــــــــي

ـــــــــــــــــان حول التسرب

أضع بين يديك مجموعة من العبارات نطلب منك قراءتها بدقة والإجابة عنها بصدق، واعلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ، إنما لكل أستاذ إجابته الخاصة به، فالإجابة الصادقة منك تساهم في إثراء البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الجنس: **ذكر** ◯ **أنثى** ◯

الخبرة بالسنوات : أقل من10 ☐ **أكثر من 10** ☐

الرقم	الفقـــــــرات	نعم	لا	أحيانا
01	الدخل الاقتصادي الضعيف			
02	المعاملة الوالدية السيئة			
03	صعوبة المادة			
04	عدم الشعور بالانتماء إلى المدرسة			
05	عدم اهتمام التلاميذ بالدراسة			
06	ضعف النتائج المدرسية			
07	جهل الوالدين بالعلم			
08	الجو الأسري المكهرب			
09	ضعف الاستيعاب لدى التلاميذ			
10	تفكير التلاميذ في أن العمل أفضل من الدراسة			
11	عناية التلميذ بأفراد أسرته			
12	عدم إهتمام الأولياء بمساعدة إبنهم على التعلم			
13	إعادة السنة "الرسوب"			
14	الإحباط واليأس			
15	صعوبة المنهاج الدراسي			
16	كثرة استخدام العقاب			
17	تعتبر أن الزواج المبكر سببا في التسرب المدرسي بالنسبة للإناث			
18	حجم الأسرة			
19	عدم وجود اتصال بين المدرسة والأسرة			
20	التمييز في التعامل مع التلاميذ			
21	عدم قدرة التلميذ على إقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين			
22	عدم اهتمام بمشاكل التلاميذ			

23	رفقاء السوء			
24	غياب استخدام الوسائل التعليمية			
25	غياب التقويم والموضوعية			
26	توزيع الطلبة على الصفوف			
27	بعد المدرسة عن إقامة التلميذ			
28	استخدام طرق تدريس غير الملائمة			
29	غياب الرقابة الجادة			
30	معاناة التلميذ من قلق الامتحان			
31	التنقل المستمر من مدرسة إلى آخري			

الملحق رقم(2): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبيان عوامل التسرب المدرسي

Group Statistics

	group	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
total	الدرجات العليا	11	2,1333	,11255	,03393
	الدرجات الدنيا	11	1,6879	,11083	,03342

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
total	Equal variances assumed	,082	,777	9,353	20	,000	,44545	,04762	,34611	,54480
	Equal variances not assumed			9,353	19,995	,000	,44545	,04762	,34611	,54480

الملحق رقم(3): يوضح معامل الاتساق الداخلي لاستبيان عوامل التسرب المدرسي

Correlations

		1	2	7	8	11	12	17	18	محور_الأسرة
1	Pearson Correlation	1	,131	-,185	-,193	,009	-,512**	-,194	,048	,021
	Sig. (2-tailed)		,490	,327	,306	,963	,004	,305	,799	,912
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
2	Pearson Correlation	,131	1	,459*	,218	,422*	,147	,115	-,389*	,574**
	Sig. (2-tailed)	,490		,011	,247	,020	,439	,544	,034	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
7	Pearson Correlation	-,185	,459*	1	,505**	,337	,436*	,347	,000	,775**
	Sig. (2-tailed)	,327	,011		,004	,068	,016	,060	1,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
8	Pearson Correlation	-,193	,218	,505**	1	,160	,462*	,148	,138	,623**
	Sig. (2-tailed)	,306	,247	,004		,398	,010	,436	,466	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
11	Pearson Correlation	,009	,422*	,337	,160	1	,357	,085	,000	,582**
	Sig. (2-tailed)	,963	,020	,068	,398		,053	,656	1,000	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
12	Pearson Correlation	-,512**	,147	,436*	,462*	,357	1	,306	,000	,572**
	Sig. (2-tailed)	,004	,439	,016	,010	,053		,100	1,000	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

17	Pearson Correlation	-,194	,115	,347	,148	,085	,306	1	,070	,507**
	Sig. (2-tailed)	,305	,544	,060	,436	,656	,100		,712	,004
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
18	Pearson Correlation	,048	-,389*	,000	,138	,000	,000	,070	1	,190
	Sig. (2-tailed)	,799	,034	1,000	,466	1,000	1,000	,712		,315
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30
محور_الأسرة	Pearson Correlation	,021	,574**	,775**	,623**	,582**	,572**	,507**	,190	1
	Sig. (2-tailed)	,912	,001	,000	,000	,001	,001	,004	,315	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		3	4	15	16	20	22	24	25	26	27	28	29	30	محور_المدرسة
3	Pearson Correlation	1	,333	,528**	,321	,391*	,110	,089	,196	-,029	,023	,157	,256	,082	,512**
	Sig. (2-tailed)		,072	,003	,083	,033	,564	,641	,299	,879	,904	,406	,172	,667	,004
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
4	Pearson Correlation	,333	1	,397*	,497**	,121	,571**	,161	,291	-,044	,067	,300	,405*	,112	,640**
	Sig. (2-tailed)	,072		,030	,005	,524	,001	,396	,119	,816	,724	,107	,027	,557	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
15	Pearson Correlation	,528**	,397*	1	,619**	,222	,399*	,136	,332	,235	,190	,332	,468**	-,046	,713**
	Sig. (2-tailed)	,003	,030		,000	,238	,029	,475	,073	,211	,314	,073	,009	,810	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
16	Pearson Correlation	,321	,497**	,619**	1	,337	,502**	,180	,534**	,189	,253	,572**	,149	,240	,796**

	Sig. (2-tailed)	,083	,005	,000		,068	,005	,342	,002	,317	,178	,001	,432	,201	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
20	Pearson Correlation	,391*	,121	,222	,337	1	-,175	,103	,268	,106	-,289	,158	,221	,078	,342
	Sig. (2-tailed)	,033	,524	,238	,068		,356	,587	,152	,576	,122	,405	,241	,680	,064
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
22	Pearson Correlation	,110	,571**	,399*	,502**	-,175	1	,201	,349	,156	,319	,349	,430*	,077	,642**
	Sig. (2-tailed)	,564	,001	,029	,005	,356		,287	,058	,412	,086	,058	,018	,684	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
24	Pearson Correlation	,089	,161	,136	,180	,103	,201	1	,412*	,396*	-,051	,136	,329	,137	,432*
	Sig. (2-tailed)	,641	,396	,475	,342	,587	,287		,024	,030	,791	,475	,076	,470	,017
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
25	Pearson Correlation	,196	,291	,332	,534**	,268	,349	,412*	1	,199	,190	,410*	,492**	,306	,686**
	Sig. (2-tailed)	,299	,119	,073	,002	,152	,058	,024		,292	,313	,024	,006	,101	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
26	Pearson Correlation	-,029	-,044	,235	,189	,106	,156	,396*	,199	1	,237	,409*	,087	,120	,391*
	Sig. (2-tailed)	,879	,816	,211	,317	,576	,412	,030	,292		,208	,025	,648	,528	,033
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
27	Pearson Correlation	,023	,067	,190	,253	-,289	,319	-,051	,190	,237	1	,077	,033	,455*	,353
	Sig. (2-tailed)	,904	,724	,314	,178	,122	,086	,791	,313	,208		,685	,863	,012	,055
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
28	Pearson Correlation	,157	,300	,332	,572**	,158	,349	,136	,410*	,409*	,077	1	-,127	,074	,563**
	Sig. (2-tailed)	,406	,107	,073	,001	,405	,058	,475	,024	,025	,685		,504	,699	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

29	Pearson Correlation	,256	,405*	,468**	,149	,221	,430*	,329	,492**	,087	,033	-,127	1	,070	,530**
	Sig. (2-tailed)	,172	,027	,009	,432	,241	,018	,076	,006	,648	,863	,504		,715	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
30	Pearson Correlation	,082	,112	-,046	,240	,078	,077	,137	,306	,120	,455*	,074	,070	1	,363*
	Sig. (2-tailed)	,667	,557	,810	,201	,680	,684	,470	,101	,528	,012	,699	,715		,049
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
محور_المدرسة	Pearson Correlation	,512**	,640**	,713**	,796**	,342	,642**	,432*	,686**	,391*	,353	,563**	,530**	,363*	1
	Sig. (2-tailed)	,004	,000	,000	,000	,064	,000	,017	,000	,033	,055	,001	,003	,049	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		5	6	9	10	13	14	محور_التلميذ
5	Pearson Correlation	1	,184	,180	,351	,404*	-,116	,571**
	Sig. (2-tailed)		,330	,342	,057	,027	,541	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30
6	Pearson Correlation	,184	1	,083	,221	,211	-,026	,502**
	Sig. (2-tailed)	,330		,663	,241	,262	,893	,005
	N	30	30	30	30	30	30	30
9	Pearson Correlation	,180	,083	1	,414*	,026	,122	,607**
	Sig. (2-tailed)	,342	,663		,023	,893	,520	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
10	Pearson Correlation	,351	,221	,414*	1	,095	,150	,624**
	Sig. (2-tailed)	,057	,241	,023		,617	,428	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
13	Pearson Correlation	,404*	,211	,026	,095	1	,000	,540**
	Sig. (2-tailed)	,027	,262	,893	,617		1,000	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30
14	Pearson Correlation	-,116	-,026	,122	,150	,000	1	,391*
	Sig. (2-tailed)	,541	,893	,520	,428	1,000		,033
	N	30	30	30	30	30	30	30
محور_التلميذ	Pearson Correlation	,571**	,502**	,607**	,624**	,540**	,391*	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,005	,000	,000	,002	,033	
	N	30	30	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		19	21	23	31
19	Pearson Correlation	1	,024	,455*	,315
	Sig. (2-tailed)		,899	,012	,090
	N	30	30	30	30
21	Pearson Correlation	,024	1	,178	,254
	Sig. (2-tailed)	,899		,347	,176
	N	30	30	30	30
23	Pearson Correlation	,455*	,178	1	,007
	Sig. (2-tailed)	,012	,347		,970
	N	30	30	30	30

31	Pearson Correlation	,315	,254	,007	1
	Sig. (2-tailed)	,090	,176	,970	
	N	30	30	30	30
محور_المجتمع	Pearson Correlation	,741**	,550**	,611**	,635**
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,000	,000
	N	30	30	30	30

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,844	31

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم(4): يوضح نتائج اختبار ألفا لاستبيان عوامل التسرب المدرسي

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ملحق رقم(5): يوضح طريقة حساب الفرضية الأولى

Statistics

		ibara1	ibara2	ibara7	ibara8	ibara11	ibara12	ibara17	ibara18	محور_الاسرة
N	Valid	110	110	110	110	110	110	110	110	110
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1,79	2,1818	1,8364	2,3818	1,9909	2,1727	1,9364	1,5818	1,9841
Std. Deviation		,718	,79195	,72349	,66335	,65659	,68882	,85967	,68244	,33142

Frequency Table

ibara1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	42	38,2	38,2	38,2
	som	49	44,5	44,5	82,7
	oui	19	17,3	17,3	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	26	23,6	23,6	23,6
	som	38	34,5	34,5	58,2
	oui	46	41,8	41,8	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	39	35,5	35,5	35,5
	som	50	45,5	45,5	80,9
	oui	21	19,1	19,1	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	11	10,0	10,0	10,0
	som	46	41,8	41,8	51,8
	oui	53	48,2	48,2	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	24	21,8	21,8	21,8
	som	63	57,3	57,3	79,1
	oui	23	20,9	20,9	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	18	16,4	16,4	16,4
	som	55	50,0	50,0	66,4
	oui	37	33,6	33,6	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	44	40,0	40,0	40,0
	som	29	26,4	26,4	66,4
	oui	37	33,6	33,6	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	58	52,7	52,7	52,7
	som	40	36,4	36,4	89,1
	oui	12	10,9	10,9	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

Statistics

		ibara3	ibara4	ibara15	ibara16	ibara20	ibara22	ibara24	ibara25	ibara26	ibara27	ibara28	ibara29	ibara30	محور_المدرسة
N	Valid	110	110	110	110	110	110	110	110	110	110	110	110	110	110
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1,9909	2,1455	2,0091	1,8273	1,7545	2,1545	1,7545	1,7182	1,5000	1,6818	1,8455	2,3182	1,8727	1,8902
Std. Deviation		,77217	,83321	,80703	,81115	,74423	,74423	,78034	,79137	,67389	,72860	,79201	,72860	,66511	,33836

Frequency Table

ibara3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	33	30,0	30,0	30,0
	som	45	40,9	40,9	70,9
	oui	32	29,1	29,1	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	31	28,2	28,2	28,2
	som	32	29,1	29,1	57,3
	oui	47	42,7	42,7	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	35	31,8	31,8	31,8
	som	39	35,5	35,5	67,3
	oui	36	32,7	32,7	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	47	42,7	42,7	42,7
	som	35	31,8	31,8	74,5
	oui	28	25,5	25,5	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	47	42,7	42,7	42,7
	som	43	39,1	39,1	81,8
	oui	20	18,2	18,2	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	23	20,9	20,9	20,9
	som	47	42,7	42,7	63,6
	oui	40	36,4	36,4	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara24

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	50	45,5	45,5	45,5
	som	37	33,6	33,6	79,1
	oui	23	20,9	20,9	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	54	49,1	49,1	49,1
	som	33	30,0	30,0	79,1
	oui	23	20,9	20,9	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	66	60,0	60,0	60,0
	som	33	30,0	30,0	90,0
	oui	11	10,0	10,0	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara27

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	52	47,3	47,3	47,3
	som	41	37,3	37,3	84,5
	oui	17	15,5	15,5	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	44	40,0	40,0	40,0
	som	39	35,5	35,5	75,5
	oui	27	24,5	24,5	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara29

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	17	15,5	15,5	15,5
	som	41	37,3	37,3	52,7
	oui	52	47,3	47,3	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara30

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	32	29,1	29,1	29,1
	som	60	54,5	54,5	83,6
	oui	18	16,4	16,4	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

Statistics

		ibara5	ibara6	ibara9	ibara10	ibara13	ibara14	محور_التلميذ
N	Valid	110	110	110	110	110	110	110
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,7545	2,5455	2,3545	2,5818	2,4545	2,5182	2,5348
Std. Deviation		,52787	,65856	,67166	,59635	,64447	,64583	,35703

Frequency Table

ibara5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	5	4,5	4,5	4,5
	som	17	15,5	15,5	20,0
	oui	88	80,0	80,0	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	10	9,1	9,1	9,1
	som	30	27,3	27,3	36,4
	oui	70	63,6	63,6	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	12	10,9	10,9	10,9
	som	47	42,7	42,7	53,6
	oui	51	46,4	46,4	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	6	5,5	5,5	5,5
	som	34	30,9	30,9	36,4
	oui	70	63,6	63,6	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	9	8,2	8,2	8,2
	som	42	38,2	38,2	46,4
	oui	59	53,6	53,6	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

ibara14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	no	9	8,2	8,2	8,2
	som	35	31,8	31,8	40,0
	oui	66	60,0	60,0	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

Statistics

		ibara19	ibara21	ibara23	ibara31	محور_المجتمع
N	Valid	110	110	110	110	110
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		2,3545	1,7727	2,7182	1,8727	2,1795
Std. Deviation		,68518	,69940	,54406	,75552	,37730

الملحق رقم(6): يوضح نتائج اختبار"ت"

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	28,894[a]	29	,471
Likelihood Ratio	34,798	29	,211
N of Valid Cases	110		

a. 57 cells (95,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,25.

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	36,736[a]	29	,153
Likelihood Ratio	43,503	29	,041
N of Valid Cases	110		

a. 57 cells (95,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,24.